٦ صفحات

الأنوار

٥٠ قرشاً

بيروت الجمعة ٩ كانون ٢ ١٩٧٦ ـ السنة ١٧ ـ العدد ٥٤٤٢

AL - ANWAR - Beyrouth 9 Janvier 1976 17e Année No. 5442

ازمة تنفجر سياسياً وتنفتح على كل الاحتمالات

ليل مجنون في بيروت

مواجهات ضارية في حرج ثابت وغاليري سمعان



الحرائق في معمل بطرس في الحدث

الدخان يتصاعد من البراد المحترق في المكلس امس

امضت بيروت امس ليلا مجنونا ، تساقطت فيه القذائف بالعشرات على كورنيش المزرعة والناصرة وراس النبع والبسطة والسيوفي ، والجميزة والكرنتينا والحازمية ، النبعة ـ جانب الشياح ـ عين الرمانة ، واشتعلت حرائق بالجملة في سوق النورية وتجاه البرلمان (المخازن الشعبية) ، وسن الفيل ، وبناية توشيبا في شارع بشارة الخوري ، والخندق الغميق ، وبرج حمود ، والمزرعة وبولفار كميل شمعون .

وبدا أن التصعيد القتالي يلامس الذروة في منطقة حرج ثابت ـ تل الزعتر ، فيما بدأت معركة مع الكرنتينا وجسر الباشا ، وبين الحدث والليلكي ، وتحدثت مصادر امنية عن وقوع عشرات القتلى والجرحى في الاشتباكات الاخيرة .

ولم تتوقف المعارك على جميع المحاور المشتعلة طوال النهار ، خاصة على الجبهة الشرقية ، ولو انها اقل حدة ٪ و « تقليدية » على محور الناصرة ـ راس النبع ، والبرجاوي ـ الاشرفية .

من مبنى الى مبنى

فعلى جبهة جسر الباشا ـ حرج ثابت استمرت المعركة في « كر وفر » من مبنى الى مبنى ، وسط تقاذف كثيف من كافة انواع الاسلحة الثقيلة ، بما فيها المدفعية المضادة للطائرات . وشبت عدة حرائق في المنطقة ابرزها احتراق معمل الدولة في جسر الباشا .

وتبودلت السيطرة على حرج ثابت بين فريق وفريق ، عدة مرات . في الوقت الذي تعرضت فيه الحازمية وتحويطة فرن الشباك للقصف من جسر الباشا الذي كان يتلقى بدوره القذائف من عدة محاور .

ولوحظ ان ثمة تسابقا للسيطرة على تقاطع سن الفيل ـ الحازمية ـ فرن الشباك ، بقصد التحكم في الطريق المؤدي الى جسر الباشا فتل الزعتر .

وفي غضون ذلك ، كانت الاشتباكات على اشدها على محور تل الزعتر ـ سلاف في الدكوانة ، ومحور النبعة ـ سن الفيل ، وقد استعملت فيها الهواوين والصواريخ والمدافع المضادة للطائرات .

وفي الثالثة والنصف صباحا اصيب براد الدولة في جسر الباشا بقذيفة اشعلت النار فيه ، فغطت سحب الدخان سماء المعركة ، وقطعت نقاط التوتر الرئيسية الصافية ، في بحر رمادي اللون ، غطى البنايات في الضاحية الشرقية كلها ، وظن الناس من بعيد ، ان الضاحية بكاملها تغمرها الحرائق والانفجارات المتلاحقة تشعل النيران في المعامل والبيوت المتاخمة لبيروت الشرقية ـ الجنوبية . وسرعان ما بددت الريح سحب اللهيب المشتعلة التي ظلت مخيمة على الضاحية في ظل اصوات الرشاشات ودوي المدافع الثقيلة ، واستمرار التوتر والاتهامات المتبادلة .

تسلسل المعارك

وكان تسلسل المعارك في هذه الضاحية ٪ كما نقلتها التقارير الامنية على الشكل التالي :

● حصلت معارك عنيفة ، تخللها تقدم وتراجع ، في الثالثة والنصف ، على محور حرج ثابت ، وقد تعرض مستشفى الحايك ومنزل طانيوس سابا ومستشفى طربيه لقصف عنيف ، تبعه هجوم في الرابعة من ناحية جسر الباشا وتل الزعتر .

وتجددت الاشتباكات بضراوة بين حي كركبا وتلة البسينات وجسر الباشا وتحويطة فرن الشباك . وتساقطت قذائف في الخامسة والنصف على حرج ثابت ومحلة سلاف في الدكوانة .

وفي محلة سلاف اصيب ايلي ابي خالد (٢١ سنة) بشظايا قذيفة هاون قضت عليه .

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

قذيفة هاون قرب القصر

قالت مصادر امنية أن قذيفة هاون ١٢٠ سقطت قرب المدخل الشرقي للقصر الجمهوري وان احد رجال الحرس اصيب بجروح طفيفة .

اخبار ما بعد منتصف الليل

اخبار ما بعد منتصف الليل هي التالية :

● المعارك تستمر عنيفة في حرج ثابت ، مع تقدم كتائبي .

● اشتباكات طاحنة في منطقة الداتسون .

● تبادل تراشق على بولفار كميل شمعون مع الحدث ، وسقوط قذيفة كبيرة في ساحة الحدث .

● صاروخان على الكحالة .

● صاروخ في الجمهور .

● انفجار صاروخين فوق منطقة المطار الدولي .

● تحرك عسكري في منطقة الجمهور .

● سقوط عدد من القتلى في الباشورة وبشارة الخوري وكورنيش المزرعة .

● اصابة عدد من السيارات والمنازل في الجميزة .

● اصابة ادال خدام (٨٢ سنة) في الحازمية ، بشظية في منزلها قرب البلدية ، واصابة اثنين من الاهالي ، احدهما في حالة خطرة .

● احتراق معمل بطرس للتجارة على بولفار كميل شمعون في الحدث .

● وفي الحازمية اصيب مستشفى قلب يسوع بـ ١٠ قذائف الحقت اضرارا بالسيارات والمطبخ والزجاج ولم تحدث ضحايا .

وقالت مصادر كتائبية ان التراشق شمل جانبي طريق الشام والاضرار قليلة ، وان معركة حرج ثابت ما تزال مشتعلة ، وان الكتائبيين استرجعوا بعض المنازل في راس الدكوانة ، ونفذوا عدة عمليات في الرامي الصالح ومشاتل عزام ، واسترجعوا مستشفى الحايك ، وطوقوا منزل طانيوس سابا بقصد استعادته ، واتجهوا شرقا .



قنابل مضيئة فوق منطقة الشياح وعين الرمانة مساء امس

الاشتباكات تعود لـ جبهة الشمال

[...]رابلس ـ من مراسل [...]نوار » :

[...]ة في الساعة الثالثة و٢٥ دقيقة [...]هر امس ، انهار الوضع الامني في [...] القبة بعد ان تسلل المسلحون [...]اء زغرتا ، واقدموا على احتلال [...]مدرسة الاباء البيض الفاصلة ما [...]نات الجيش وثكنة انطوان عيد .

[...] تمركزوا فوق البنايات المشرفة [...]حية طريق زغرتا على باحة ثكنة الداخلية وفتحوا نيران رشاشاتهم الثقيلة وقذائف » الانرغا « بشكل عشوائي . الا ان قوات الدرك تمكنت من رد الهجوم .

وكانت حجة الجانب الزغرتاوي في تبرير العملية على لسان انطون يمين ، ان عناصر من الدرك قرب زغرتا اطلقت النار على ٣ مواطنين هناك فقتلت احدهم وأصيب الآخران بجراح خطرة .

وعند منتصف الليل بدأت تسمع طلقات مورتر ورشاشات على جبهة طرابلس ـ زغرتا .

وتفيد المعلومات الرسمية بأن هناك حشودا مسلحة من قضاء الزاوية ومن زغرتا قدرتها المصادر العسكرية بثماني فرق تصاحبها ١٣ آلية بين مصفحة وملالة ، قد اتخذت لها مواقع هجومية بين تلال مجدليا والبياض والبداوي وكذلك جبهة ملعب قبة النصر الرياضي .

كما تمركزت في مباني مهنية القبة الرسمية ومباني الريجي الملاصقة لمباني ضباط الجيش ، وان فصيلة منها احتلت مدرسة الاباء البيض والمنطقة المجاورة لمبنى الشرطة العسكرية وسجن النساء .

وتحدثت مصادر طرابلسية عن تحركات مشابهة على طول جبهة رشعين ـ هتع الله ـ كفرحبش ـ ومرياطه ، يقابلها حشد مماثل من مسلحين ينتمون الى الفريق الآخر .

هذا وقبل ظهر امس اقدم في الكورة بعض المسلحين على خطف المدعو فؤاد الكوزي قرب بلدة بشمزين .

وفي جرد البترون قام فريق مسلح من ابناء تنورين على خطف يوسف مفلس وبشارة الحايك وهما من بلدة حلتا المجاورة .

[...]ك في [...]ة الفنادق

[...]ت طلقات رشاشات ثقيلة ، ثم [...] ار . بي . جي وهواوين في [...] الارلكان والفنادق ، في الساعة [...]ة فجر اليوم ، وذكرت مصادر [...]ن ، ان حالة حذر تسود المنطقة [...]مال تجدد المعارك .

[...]ائيل تكرر [...]دها بالتدخل

[...]ال شمعون بيريز وزير الدفاع [...]يلي في تصريح نقلته صحيفة [...]ريف » امس : ان اي تدخل [...] في لبنان لا يمكن الا ان يثير [...] اسرائيل ، وان يرغمها على [...] النظر في موقفها الصامت ازاء [...]ث التي تدور في هذا البلد .

قال : ان غزو سوريا للبنان [...]ب عليه اخطر النتائج .

[...]كرت صحيفة « معاريف » ان [...]رات على مستوى عال جدا جرت [...] في القدس من اجل دراسة [...] وزير الخارجية السوري .

[...]الت صحيفة « اسرائيل هبرو » [...] اليلية الصادرة بالفرنسية : ان [...]ل العسكري لسوريا في لبنان ، [...] الذي قد يبرر حالة الحرب [...]كن كل شيء يشير [...] ان دمشق ستتجنب مثل هذا [...]قرار » . تل ابيب ـ و ص ف

مات شوان لاي

اذيع رسميا في بكين فجر اليوم ، ان الزعيم الصيني شوان لاي توفي عن ٧٨ عاما على اثر اصابته بالسرطان .

وصدر النعي عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني واللجنة الدائمة لمجلس الشعب والحكومة .

بكين ـ وص ف

كرامي في رد على شمعون :
بين كميل وكمال وصلنا الى هذه الحال

مع المعركة الحربية الدائرة في بيروت ، بدأت معركة سياسية ، انطلقت بندوة عقدها الرئيس كميل شمعون وطالب فيها مجددا بانزال الجيش اذ لا خوف من انقسامه ، وانفجرت برد من الرئيس رشيد كرامي قال فيه ان الانقسام حاصل بين فريق مسيحي يؤيد انزال الجيش وفريق مسلم يرفض ذلك .

وقال الرئيس شمعون مساء امس : اما ان نتفق على الوسيلة التي تضع حدا للقتال او أن تذهب الحكومة .

واضاف : انا اكره الحلول السلبية ورحيل الحكومة هو من الحلول السلبية .

وقد استمع كرامي الى ندوة شمعون في التلفزيون ، واتصل فورا بالزميل عرفات حجازي واعطاه ردا هاجم فيه كمال وكميل قائلا انهما يتفقان في المنطقة ويختلفان في المنطق .

وقد اخر راديو بيروت نشرته الاخبارية الساعة العاشرة مساء الى العاشرة والربع لكي يذيع رد كرامي .

وكان السيد كمال جنبلاط الذي عاد امس من السعودية قد قال : سامح الله الافندي لما اقترفه بحق لبنان وعروبة لبنان يوم جاء بهذه الحكومة التي يهيمن عليها الفريق الانعزالي .

رد كرامي

لقد استمعت الى التعليقين من هنا وهناك خاصة من سياسيين ومسؤولين كلها تدور حول الاوضاع الراهنة ، وخاصة عن الراي بالنسبة للحلول التي تمكن من الخروج من هذه الازمة المحنة .

انني قلت ولا ازال اردد بان القوة ليست هي الحل ، وانما الحل هو سياسي ، والوصول اليه يكون بالحوار والاتفاق . هذا ما اعلنته في مجلس النواب منذ اشهر . وحينذاك قامت الانتقادات حوله ، ولكن بعد فترة من الزمن اقتنع الكثيرون بانني كنت ولا ازال على حق فيما اقول .

لذلك فموضوع انزال الجيش الذي يراه البعض الحل العملي لوضع حد للقتال اي استعمال العنف .. كنت اريد ان اسمع الرئيس شمعون بنظريته خاصة عندما نسي امكانية انقسام الجيش . هذا في حال الاتفاق على ذلك في مجلس الوزراء . وهنا اسأل هل ليست البلاد منقسمة حول هذا الامر وبصورة اوضح ان الذي يطالب بانزال الجيش هو الفريق المسيحي ، والذي يرفض انزال الجيش هو الفريق المسلم .

اذن الانقسام حاصل ومن يستطيع ان ينكر ذلك ؟ وخير تعبير عنه هو في موقف كميل من جهة وموقف كمال من جهة اخرى . فبين كميل وكمال وصلت بنا الامور الى هذه الحال . فهما متفقان في منطقة ومختلفان في المنطق . ثم ان ما اوصل البلاد الى هذه المحنة هو انتشار السلاح على هذا النحو الذي تم بموافقة السلطة منذ سنوات ثلاث او اكثر ،

ـ البقية على ص ٦ عمود ٥ ـ



اده وجنبلاط اثناء لقائهما في مطار بيروت امس . ويبدو الياس سابا وعباس خلف (تصوير اسماعيل حمدان)

جنبلاط يلتقي عرفات بعد عودته من السعودية
"القتال سيستمر ١٨ شهراً"

زار السيد كمال جنبلاط مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مكتبه ، وتشاور معه في الوضع ، والتطورات العسكرية الاخيرة .

وقد تلقى جنبلاط قبل هذا اللقاء اتصالا هاتفيا من الرئيس صائب سلام ، وتواعد معه على اجتماع قريب .

وبانتهاء لقائه مع عرفات ، قال جنبلاط : لقد اطلعنا الاخ «ابو عمار» على ما جرى معنا في السعودية .

وعن الوضع الداخلي ، قال : ان الحكومة اظهرت عجزها الكامل عن وقف ما يجري من احداث لانها لم تضم احدا من الحركة الوطنية ، ولان الحكومة التي فرضت على الرئيس كرامي تحت ضغط شربل قسيس ، الذي قال له انذاك تقبل او ترفض ولا يحق لك تغيير اي اسم من الاسماء ، تفرض عليه ليس اسماء الوزراء المسيحيين فقط ، بل الوزراء المسلمين ايضا .. والخطأ الاكبر الذي ارتكب في هذه الحكومة هو اسناد وزارة الداخلية للسيد كميل شمعون ، فهذه الحكومة لها رأس ولكن ليس هو بالضبط رئيس الحكومة .

باخرتان المانية واميركية

واضاف : يظهر ان الفريق الانعزالي ينتظر باخرة من الاسلحة من المانيا الغربية ، وفق ما ورد على لسان الامام السيد موسى الصدر . وانهم ينتظرون ايضا باخرة من الولايات المتحدة الاميركية - وهنا طبعا يقع الواجب على رئيس الحكومة ان يمنع السفن من الوصول الى لبنان ، واذ ذاك تهدأ الحال ، فهل يستطيع

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

سفر الوفد الفلسطيني الى نيويورك

غادر الوفد الفلسطيني بيروت الى نيويورك امس ، للمشاركة في مناقشات مجلس الامن الدولي لقضية فلسطين يوم ١٢ الجاري .

وضم الوفد الذي يرئسه « ابو اللطف » ، السادة : عبد المحسن ابو ميزر ، وياسر عبد ربه ، وماجد ابو شرار ، وشفيق الحوت ، وعبد القادر الضاهر ، ومحمد كمال ، وعصام كامل ، وباسل عقل ، وابراهيم ابو لغد . وينضم الى الوفد هناك السيد زهدي الطرزي .

ويحمل الوفد ملفا كاملا عن القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٥ حتى الآن ، لطرحه على المجلس لمناقشته ابتداء من الغزو الصهيوني والاستعمار البريطاني ، الى مشروع التقسيم عام ١٩٤٧ ، واعتراف الامم المتحدة بالكيان الصهيوني ، والحروب العدوانية التي شنتها اسرائيل والقرارات غير الشرعية التي صدرت ، وعدم تنفيذ اسرائيل للقرارات الدولية ، وبروز الشخصية الفلسطينية ، والاعترافات الدولية والعربية بمنظمة التحرير .

كما يحمل الوفد عدة مشاريع تنطلق من : عودة جميع الفلسطينيين الى ديارهم ، وقيام الدولة الديمقراطية العلمانية ، والاعتراف بالشخصية الفلسطينية المستقلة ، ورفض القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ .

الخاسر الاول والخاسر الاخير

ماذا عن المباراة في لبنان ؟

هذا السؤال لم يجب عنه الدكتور كيسنجر في حديثه عن مباريات الحروب الاهلية وهو يتبادل الانخاب مع وزير الخارجية الاسرائيلي . فالوزير الاميركي لا يجد اي فرق بين ان يقطع البفتاك في صحنه بالشوكة والسكين وبين ان يقطع وطنا ، وهو لا يفرق بين الحرب ٪ عسكرية كانت او دبلوماسية ، وبين مباراة كرة القدم . المهم بالنسبة اليه هو درجة الاثارة .

فمناقشات ازمة الشرق الاوسط في مجلس الامن هي في رأيه مباراة من الدرجة الثانية . والحرب الاهلية في انغولا مباراة من الدرجة الاولى .

لكنه لا يذكر تصنيف الحرب في لبنان . ربما لانه يعتبر هذه الحرب جزءا من مناقشة ازمة الشرق الاوسط . وربما لان اللعبة في لبنان مستورة بينما هي في انغولا مكشوفة .

وهذا لا يغير شيئا في الصورة . فالرهان على المباراة في لبنان لا يزال مستمرا . بل هو في الواقع اكثر من رهان . هناك رهان اميركي ـ سوفياتي . ورهان اميركي ـ عربي ـ محلي . ورهان سوفياتي ـ عربي ـ محلي . ورهان اسرائيلي . فضلا عن المراهنات الصغيرة والمراهنين الصغار الذين اندفعوا الى اللعبة بتأثير رائحة المال والمصالح والسلاح .

وليس من الضروري ان تكون الاحداث واحدة ضمن الفريق الواحد في الرهان فالحجر قد يصيب عدة عصافير بحيث يأخذ الطرف الدولي عصفوره والطرف العربي عصفوره والطرف المحلي عصفوره .

لكن العنوان الاساسي لكل هذه الرهانات هو تغيير موقف الطرف الآخر او تغيير موقعه وحجمه .

والتغيير لا يحدث بالاقناع . بل باستخدام كل وسائل الضغط والتأثير بما فيها القوة .

ومن سوء حظ لبنان انه كان ارض هذه المباراة بالجماجم لا بكرة القدم . ومن سوء حظه ايضا ان كل طرف دولي او عربي كان يمكن ان يربح او يخسر . اما هو فليس امامه الا ان يخسر .

وفوق ذلك فان المباراة طالت دون ان يصل اي طرف الى تحقيق هدفه . وكل الاهداف التي سجلت هي عدد الضحايا الابرياء الذين سقطوا وعدد البيوت والمعامل التي دمرت وعدد العائلات التي تشردت في اطراف الارض .

فلا اميركا استطاعت ان تحقق ما قيل ان الدكتور كيسنجر يسميه « دفن حرب تشرين بالمراسم الكاملة » . اي ازالة اثار النصر العربي وتغيير موقف المقاومة او موقعها وحجمها وبالتالي موقف سوريا .

ولا الهجمات المعاكسة ادت الى تغيير الموقف الاميركي او المواقف الاخرى في المنطقة التي تراهن عليها اميركا .

وها نحن عشية مناقشة ازمة الشرق الاوسط في مجلس الامن لا نزال امام لعبة الانتظار وعض الاصابع . اميركا تنتظر تغيير موقف بعض القوى العربية . وهذه القوى تنتظر تغيير موقف واشنطن ولبنان يدفع الثمن .

بل ان المنطقة العربية كلها تدفع الثمن والفرق الوحيد هو ان لبنان يدفع نقدا بينما لا يشعر الآخرون بالاستحقاقات والديون التي تتراكم عليهم والتي لا يعرفون متى يضطرون الى دفعها فجأة ..

ما الحل ؟

بداية الحل هي ان تدرك الدول العربية ان الحرب في لبنان ليست حربها كما يظن البعض وليست حربا داخلية بعيدة عنها كما يظن البعض الآخر . بل هي في النهاية حرب عليها جميعا . واذا كان لبنان الخاسر الاول فهي الخاسر الاخير .

والباقي تفاصيل ومعارك صغيرة ومخارج بلوماسية .

رفيق خوري

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل

كرامي يلازم منزله واوساطه تنفي تصميمه على الاستقالة
تويني: الوضع في منتهى الخطورة

لازم الرئيس كرامي امس منزله في الباشورة ، وبدا انه في حالة استياء شديدة . وبالرغم من ان المقربين منه نفوا ان تكون استقالته واردة ، فقد صح برنه : كل شيء صار واردا عندي بعد كل هذا الذي حصل .. حتى الاستقالة ، ولكن لا بد من خطوة هامة اقوم بها ، قبل ان نصل الى هذه المرحلة .

وقد استقبل الرئيس كرامي بعض الوفود من المنطقة الغربية التي جاءت تعلن تأييدها لمواقفه الوطنية ، واجرى ايضا اتصالات هاتفية مع العميد ريمون اده والرئيس صائب سلام والرئيس اليافي و « ابو عمار » كما اتصل به كل من السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي ، والسيد عاصم قانصوه الامين العام لمنظمة حزب البعث .

وبعدما وقع بريد وزارة التخطيط وبعض المعاملات المتأخرة في وزارة المالية ، اجرى عدة اتصالات مع مدير قوى الامن الداخلي وقائد الجيش العماد حنا سعيد والعميد جول بستاني ، واطلع منهم على تطورات وضع الامن ، كما اطلع على عدة تقارير عن الحالة وصلته من مديرية قوى الامن الداخلي .

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف استقبل الرئيس كرامي الوزير غسان التويني واستمر اجتماعهما حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

منتهى الخطورة

ولدى مغادرته منزل الرئيس كرامي ، قال الوزير تويني : لقد عرضت للرئيس كرامي نتائج اجتماع لجنة التنسيق الذي ترأسته الليلة الماضية في المديرية العامة للامن العام ، والذي لم يسفر عن النتائج المرجوة .

واضاف : كان انطباعي حزينا جدا امس وان شاء الله يتوقف التصعيد حتى لا نصل الى كارثة ادهى تهدد البقية الباقية من هذا الوطن .

وقال : ان الوضع اصبح في منتهى الخطورة وعلى جميع الاطراف المخلصة ان تتحرك في اقرب وقت ، لانقاذ البلد الذي يتعرض لمحنة رهيبة .

وسئل هل سنجتمع لجنة التنسيق هذا المساء ، فقال : لا ادري اذا كانت ستجتمع بعد الذي حدث البارحة والتطورات التي جرت اليوم . واضاف: على كل سنحاول المستحيل لجمع اعضاء لجنة التنسيق واعادة الثقة بين اعضائها .

وسئل : لقد ترأست البارحة اجتماع لجنة التنسيق ، فحسب مجريات الامور ومسلسل الحوادث التي كانت عملية تجويع مخيم تل الزعتر المفجر لها ، فعلى من تقع مسؤولية انفجار الوضع ؟ فقال : انا لست قاضيا لاقول من هو المسؤول . انا مجرد وزير اقوم بواجبي لوقف الاقتتال ، واشاعة جو التفاهم والثقة بين المواطنين .

رئيس الحكومة يبدأ مرحلة اعتكاف جديدة
"لن أسمح أبدًا بانزال الجيش إلى الساحة ولا أرى أي بصيص يبشر بأي انفراج"

بدأ الرئيس كرامي امس مرحلة اعتكاف جديدة ، وشكا امام الذين زاروه وبينهم الرئيس عبدالله اليافي ، من ان الاوامر التي يعطيها لا تنفذ ، في عدد من الوزارات . وفهم من تصريحاته انه لن يعود الى القصر « قبل ان يتخلى من هو على رأس الدولة عن تأزيم الاوضاع وتوجيه المعارك » .

ونقلت اوساط رئيس الحكومة انه ليس راضيا على الاطلاق عن الموقف الذي اتخذته المراجع العليا من مسألة التمديد للمجلس — وهو موقف التريث — في الوقت الذي تحدثت مصادر القصر عن جهات سياسية تعد « لمساومة خطرة » ، تقضي بالتمديد للمجلس ، في اقرب وقت ، مقابل التفاهم على رئيس الجمهورية المقبل .

وفي الوقت نفسه ، حرص الرئيس كرامي ، في الاحاديث التي تبادلها مع زواره ، على توجيه انتقادات مباشرة وقاسية لتصريحات الرئيس شمعون الاخيرة ، وقال انه اعطى اوامر خطية بضرورة تأمين سلامة الطرق الدولية ، وسلامة المارة . ونقل عن لسان رئيس الحكومة قوله : اذا كانوا يريدون من وراء اشاعة مثل هذه الاخبار تحقيق اي هدف فانا اقول لهم بالمرصاد . وكذلك لن اسمح مطلقا بنزول الجيش الى الساحة ، كما يريدون ويطالبون منعا لحصول اية مضاعفات او تطورات جديدة .

وسئل كرامي رأيه في ما ورد في تصريحات الرئيس شمعون ، ردا على الوزير عبد الحليم خدام ، فقال ما معناه انه لا يقر هذه التصريحات ، « لان فيها محاولة استعداء نحن بغنى عنه في هذه الظروف » . ولم ينس رئيس الحكومة ان يشيد بدور سوريا ، مؤكدا حرصه على تعزيز العلاقات الاخوية مع دمشق .

وفي معرض التوقف عند الكتائب ، اثار رئيس الحكومة ما اسماه « مناورات مستمرة لتصعيد الوضع » ، وقال امام زائريه ان الكتائب اتخذت قرارا سريا بعدم ارسال اية شاحنة الى تل الزعتر ، في الوقت الذي كانت تعلن من رغبتها في تسهيل مرور الشاحنات موضع الخلاف .

لا بصيص

وبدا من تصريحات الوزير غسان تويني وهو الذي يلعب دور الوسيط هذه الايام بين القصر والسراي ، ان الوضع يتجه الى مزيد من التعقيد ، لان وساطاته الاخيرة لم تؤد الى اية نتائج ايجابية ، حتى الان ، لا على صعيد تحديد موعد جديد لجلسة مجلس الوزراء ، ولا على صعيد لجنة التنسيق .

وبالرغم من كل هذه « الانسدادات » فقد نقل عن لسان الرئيس كرامي انه لا ينوي الاستقالة — في الوقت الحاضر على الاقل — لان هذه الاستقالة تعتبر « خدمة مجانية » للذين لا يستهضمون استمراره في الحكم ، منذ وصوله الى السراي . ونقل ايضا انه لا يرى « بصيص نور » ، يحمله على الاعتقاد بان الازمة المفتوحة مقبلة على اي انفراج ، قبل ١٢ كانون الجاري على الاقل ؟

وفي الوقت الذي تدور مشاورات عربية مع لبنان ، من اجل ضمان موقف لبناني — عربي موحد في مجلس الامن ، تبدو الخلافات الداخلية عائقا مهما جدا في وجه هذا التنسيق .

اشادة بسوريا

وقد حرص فريق من النواب امس على الاشادة بسوريا ودورها الحكيم العاقل من الازمة اللبنانية .

قال النائب منير ابو فاضل : انا لا اعتقد ان الفقرة المتعلقة بلبنان صدرت عن الوزير عبد الحليم خدام ، لان كلا منا يعرف ان الوزير خدام لبق ويعرف ما يقول ويزن كل كلمة ، وهو ديبلوماسي من الدرجة الاولى .

واضاف : لقد ساعدت سوريا على حل مشاكل لبنان وهي لا تزال تعمل من اجل ذلك ، وان الرئيس حافظ الاسد والوزير خدام عملا ولا يزالان يعملان من اجل الهدوء والسكينة ووحدة الصف في لبنان . وقد صدرت عنهما وعن الحكومة السورية عدة تصريحات ، تؤكد موقف الحكومة السورية بانها تعمل بكل ما اوتيت من قوة ، من اجل استقرار ووحدة الشعب اللبناني وسيادة لبنان .

واعتقد ان المصادر الاجنبية التي نقلت هذا التصريح هي المصادر التي تريد العبث في لبنان ، وهي تزود الجهات العالمية باخبار غير موثوقة ومغلوطة عن موقف الشقيقة سوريا وعن بعض الاشقاء العرب .

وقال : ان اخبارا مدسوسة كهذه ليست في مصلحة لبنان ولا مصلحة العرب ، بل انها خدمة لمقاصد وغايات الصهيونية العالمية واسرائيل . ولا يمكنني ان اعلق اكثر من ذلك على هذا الموضوع ، قبل ان تتصل الحكومة اللبنانية بالحكومة السورية وتتخذ الخبر اليقين .

وختم بقوله : ليس من لبناني يملك حواسه يقبل باي تقسيم او باي تدويل ، بل نريد لبنان الواحد لجميع ابنائه على السواء في الحقوق والواجبات ، وبيان رابع بلبنان العربي .

الموقف العاقل

وقال النائب ناظم القادري ان موقف سوريا الحكيم العاقل من الازمة اللبنانية يزيد في تعلق اللبنانيين بهذا البلد ، الذي كان وما زال موئلا للقومية العربية ومشعلا للمبادىء والافكار الوطنية ، ومنارا للنضال القومي الهادف الى تحقيق امنية العرب جمعاء .

واضاف : وان موقف سوريا الشقيقة الهادف الى اعادة الوحدة بين اللبنانيين ، هو مثال يجب ان تحتذي به جميع الدول العربية التي تعمل في الخفاء ، على احباط جميع المساعي الخيرة التي تقوم بها سوريا الثورة . ولذلك نرى ان معظم اللبنانيين يتجهون نحو هذا القطر العزيز ، ويأملون ان تثابر سوريا على بذل جهودها ومساعيها مهما اعترضها من صعاب ، ومهما كانت العراقيل التي توضع امامها . فوحدة المصير تجمع بين القطرين ، ولان ما يصاب لبنان يتصل مباشرة بامن ونضال سوريا الشقيقة .

وسئل النائب الاستاذ نجاح واكيم عن رأيه في تصريح الرئيس كميل شمعون ، ردا على ما نسب الى نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السورية فقال : لم اتأكد بعد من صحة ما نسب الى الوزير خدام من كلام ، ولكنني حتى في ما نسب اليه لم اجد ما يثير الضجة او الاستغراب . لقد اعلن الوزير خدام انه مع سيادة لبنان واستقراره واستقلاله ، فهل ان الذين استهجنوا التصريح لا يريدون الاستقرار والاستقلال لوطننا !

وقد اعلن الوزير السوري انه ضد التقسيم ، فهل هم مع التقسيم ؟ كما انه اعلن ان سوريا سوف تستخدم كل الوسائل لمنع مؤامرة التقسيم عن لبنان ، الامر الذي يشكل دفاعا عن امن سوريا وامن الامة العربية باسرها ، فهل كانوا ينتظرون هم ان تقف سوريا موقف المتفرج اللامبالي في علاقة بما يصيب لبنان ويصيب سوريا والامة العربية باسرها ؟

نصيحة كرامي من جنبلاط

امام عدد من الصحفيين التقوا به امس في المطار ، نقل السيد كمال جنبلاط نصيحة للرئيس كرامي ، قال : لو بتعطوا رشيد افندي نصيحة . يلغد زورقو اللي بيتصيد فيه سمك ، ويركب عليه رشاش ... ويرابط في جونيه .. ويقوص على كل باخرة سلاح بتجي .

وتساءل جنبلاط : يا ترى بيعرف كرامي يقوص ويصيب ؟ يا ترى بيقدر يمنع بواخر السلاح اللي حكي عنها الامام ؟

واضاف : يا عمي كرامي ضد الاصلاح السياسي !

جنبلاط العائد من السعودية: التقسيم اذا وقع خطر على منابع النفط
سامح الله كرامي على حكومته الانعزالية

■ جنبلاط في منزله بعد عودته امس ■

عاد السيد كمال جنبلاط امس من السعودية ، مؤكدا ان المسؤولين السعوديين ضد التقسيم وانهم سيتصدون له . وقد تابع في الوقت نفسه حملته على الرئيس كرامي ، ومما قاله : سامح الله الافندي الذي جاء بهذه الحكومة التي يهيمن عليها الفريق الانعزالي .

وتابع جنبلاط : اصبحنا على يقين بضرورة مجيء وزير داخلية جديد ، لانه لا يجوز ان يكون وزير الداخلية غريقا في القتال ، وبقدر ما يعجل كرامي بتعديل حكومته ، وبالاخص في الداخلية ، يكون اسهم باعادة الجسور بينه وبين الصف الوطني والاحزاب الوطنية والتقدمية .. والا فليسحب الجيش ، ويأخذ مكان وزير الداخلية ، وتنتهي الرواية .

وجاء في ندوته : كانت زيارتنا الى السعودية من ضمن الجهود التي نقوم بها ، لتعريف شعوب الدول العربية وحكوماتها على ما يجري وعلى الحقيقة في لبنان ، وبالتالي على اهداف الانعزالية اللبنانية الرامية الى خداع العالم العربي بشتى المقولات والتقولات ، والسعي الضمني لتقسيم لبنان ، ولاقامة دولة طائفية مارونية في ربوعه ، تليها دول اخرى طائفية وعنصرية في سوريا والعراق .

وكذلك بحثنا السبل التي يجب ان تستخدم ، من اجل ضرب هذه الحركة التي يقوم بها زعماء انعزاليون ، من كتائب واحرار ورهبان وغير رهبان مع اسرائيل ، وبامداد من الذخائر والاسلحة والمال من اسرائيل ايضا ، وذلك من اجل تنفيذ مخطط « بن غوريون » في المنطقة . كما اوضحنا ما يلاقيه ليس فقط المسلمون ، من تهجير وتقتيل واحراق وتشويه جثث وشتائم ، تتطاول على القرآن الكريم وعلى النبي الكريم ، بل ايضا ما تلاقيه الفئات الوطنية المسيحية من اضطهاد مسلح من جانب هذه « الهاغانا » التي تشكلها الكتائب ، وتلك « الارغون » التي اخذ يتألف منها فريق الوطنيين الاحرار وجحا والرابطة المارونية ونسواها من المسؤولين .

تفهم حقيقي

وقد ابدى الملك خالد وولي العهد الامير فهد والامير عبد الله ، وعدد كبير من الوزراء تفهما لما يجري في لبنان ، ولاهدافه القريبة والبعيدة ، وان القضية التي يدافع عنها الفلسطينيون والصف العربي في لبنان هي قضية العرب ، وليست كما شوهها بعض الوفود التي كانت تنقل وجهات نظر الاحرار والكتائب كما يصورها راديو لندن ، من انها قضية يسار ويمين ومسيحيين ومسلمين .

واضاف : وقد طالبنا بضرورة الالتفات الى الجوع والحرمان الذي اخذ يسيطر على المناطق الوطنية والاسلامية ، وانه من واجب السعودية ان ترسل البواخر من الاغذية الى مرافىء بيروت وصيدا وطرابلس ، لاجل دعم نضال شعب لبنان برفع كابوس الجوع عن فريق كبير من المواطنين يضطر قسم منهم ان يلجأ الى السرقة والتشليح واقتحام المخازن لاجل العيش .

كما لمسنا من الجماهير ، التي اختلطنا ببعضها ، حماسا منقطع النظير لدعم الصف الوطني والقضية العربية في لبنان .

التجزئة شاملة

وقال : وكانت اللعنات تنصب على الفريق الانعزالي المتعاون مع اسرائيل واميركا ، من اجل تجزئة الوطن اللبناني ، كمقدمة لتجزئة سوريا والعراق كي تتمكن القوى الاستعمارية من بلوغ المدينة المنورة وهي — يثرب القديمة — والسيطرة على منابع النفط في الظهران والكويت ، لان تخطيط اسرائيل هو تخطيط لدولة كبرى تريد ان تصبح القوة الثالثة في العالم ، بهيمنتها على النفط العربي وطاقاته العالمية ، ومن له اذان فليسمع .

وقال : لقد لفتنا نظر المسؤولين السعوديين الى ان هناك متعيشين من الفئات الانعزالية في السعودية ، يرسلون المال الى الكتائب والاحرار ، وانه يجب الوقوف لهؤلاء بالمرصاد ، لانهم يجنون الارباح والفوائد العربية في بلاد العرب ، لكي يساهموا في الاسترسال بعد الفتنة في لبنان بما تحتاجه من اسلحة وذخائر واموال .

واضاف : ان هذا الفريق الانعزالي — وهو يهود العرب — يجب ان تقلع رجله من جميع المناطق العربية .

وقد علمنا ، صدفة ، ان الالتزامات التي رست على اللبنانيين ومعظمهم من الانعزاليين ذوي النوايا الخبيثة ، بشأن لبنان وبشأن العرب ، بلغت في العام ١٩٧٥ خمسة مليارات ريال سعودي ، وهكذا يجري في الكويت والخليج .

وقال : ان مال العرب للعرب لا لاعداء العرب ، وهذا الشعار لا ينطبق فقط على الولايات المتحدة الاميركية وبعض الدول الاوروبية التي يجب ان تقطع عنها المال العربي ، بل ايضا على اصدقاء اسرائيل في بلادنا . والذين يتحدثون كما قلت هناك بلسانين ، ويظهرون بوجهين ، تماما كما قال عنهم السيد المسيح في توجهه القاسي عندما كان يدعوهم بالفريسيين والافاعي قبل ان يدعوهم بالطيور البيضاء والجثث المحنطة الساترة فوق الاديم . ولو جاء اليوم بيننا السيد المسيح ، لما كان يقول اكثر من ذلك ، عن هؤلاء الذين استبدلوا في نفوسهم ملكوت الدنيا بملكوت الحق والمحبة والعدالة .

تأييد « لابو اياد »

وقال جنبلاط : في هذه المناسبة ازيد كل ما ورد على لسان الاخ المناضل

— البقية على الصفحة ٥ —

النائب ساسين يستنكر قصف مطرانية بيروت الارثوذكسية

ادلى النائب ميشال ساسين مساء امس بالتصريح التالي :

هذه ثالث مرة تتعرض فيها دار ابرشية بيروت الارثوذكسية للقصف المركز بالصواريخ ، كان الايدي الغريبة عن هذا الوطن ارادت بقصفها دار المطرانية ضرب تراث المحبة والعقل ومعاني الوحدة الوطنية والروح اللبنانية الصميمة التي يمثلها هذا الصرح الوطني الكريم بشخص راعيه سيادة الشيخ الموقر المتروبوليت ايليا الصليبي ، كأنه كتب لهذا الشيخ الجليل ان يرى في شفق حياته ابنه الوحيد لبنان ينزف نزيف الموت .

واذ استنكر اشد الاستنكار هذا الاعتداء الغاشم باسم الطائفة الارثوذكسية وباسمي الشخصي ، اتوجه بهذه المناسبة تكرارا لدولة الرئيس كرامي واسأله : الم يحن بعد الاوان بان نضع التصاريح والبيانات والاسطوانات لياتي الانقاذ باستعمال سيف الدولة وباعلان حالة الطوارىء ، وانزال الجيش لانقاذ الانسان في لبنان ؟

فبسهولة يمكننا التهرب من المسؤولية ، ولكن عبثا الهرب من حكم التاريخ .

اوساط سلام : الحل ليس قريبا " ولو استقال رئيس الجمهورية "

الذين زاروا الرئيس صائب سلام امس ، لاحظوا عليه انه غير مرتاح للوضع على الاطلاق ، وفهم من احاديثه ان الحل ليس قريبا « حتى ولو استقال رئيس الجمهورية » .

وقد تلقى الرئيس سلام قبل الظهر اتصالات هاتفية متعددة من بيروت وبعض المناطق ، اشاد فيها اصحابها المسيحيون بتصريحه المنشور في صحف الصباح الذي ناشد فيه « العقلاء من اخواننا المسيحيين ان يتكلموا قبل فوات الاوان فيكونوا هم القمة المسيحية الحقة ولا يترك الامر لمن سمي با المارونية » .

واكد اصحاب هذه الاتصالات ، المتقاتلين رؤساء الميليشيات ، والذين اجتمعوا في « القمة » ليسوا هم كل المسيحيين ولا يمثلونهم وان الاكثرية المسيحية الصامتة ، هي من رأيه وتؤيد كل عبارة وردت في تصريحه « لانها هي الحقيقة بعينها » وهو ما يجب ان يكون . وكانت هذه الاتصالات مناسبة حث فيها الرئيس سلام اصحابها على ان يرفعوا صوتهم عاليا ويوصلوا موقفهم .

الموقف المتدهور

وكان الرئيس سلام من جهة ثانية تابع اتصالاته امس في اطار تدارك الموقف المتدهور . واستقبل في الصباح مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار الذي اطلعه على احدث تطورات الوضع الامني ، فضلا عن المحاولات التي بذلت لجمع لجنة التنسيق ، وقضية تموين تل الزعتر .

واستقبل سلام بعد ذلك الرئيس الدكتور عبد الله اليافي الذي كان قد زار الرئيس كرامي في الصباح . وقد بحث الرئيسين سلام واليافي حول تطورات الوضع الراهن .

واستقبل ايضا النائب الدكتور جميل كبي ، وتداول واياه في عدد من المواضيع العامة المتفرعة من الازمة .

نكاش : ما يجوز وما لا يجوز

تعليقا على التطورات التي تشل البلاد ادلى النائب الدكتور بيار دكاش بتصريح قال فيه : من القواعد الاخلاقية والاجتماعية لا يجوز على الاطلاق فرض اي حصار على المواد الغذائية ، واي مواد ضرورية وعلاج للحياة ، خاصة بالنسبة للاطفال والعائلات التي لا تشترك بالقتال ولا علاقة لها بهذه المأساة التي يتعرض لها لبناننا الحبيب .

جنبلاط واده يلتقيان في المطار
العميد: " مسافر لانو ما عندي ميليشيات "



■ جنبلاط واده اثناء لقائهما في المطار وبدو الياس سابا ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

التقى السيد كمال جنبلاط والعميد ريمون اده امس في مطار بيروت . كان جنبلاط عائدا من السعودية ، والعميد مسافرا الى باريس .

وبين اده وجنبلاط دار حوار بالفرنسية لدقائق ، تناول زيارة السعودية وجولة العميد الاوروبية والاميركية . وبعدما تحدث جنبلاط الى الصحفيين ، فاثنى على مواقف اده ، وقال العميد معه حق بكل شيء ، وهو يعرف كيف يختار مواقفه .

وقد حاول جنبلاط في بداية الحوار اقناع العميد اده بعدم السفر الى باريس ، الا ان العميد امر مؤكدا ان وجوده في الخارج يسهل عليه الاطلاع على حقيقة ما يجري في الداخل « لان الخارج هو محرك الاحداث الداخلية » .

ما عندي ميليشيا

وقد سمع اده يقول : انا مسافر لانو ما عندي ميليشيات تقاتل ، والسفر بيسليني اكثر .

وحيال اصرار العميد اده على السفر قال جنبلاط : كن حذرا يا عميد بصورة دائمة .

وسأل اده جنبلاط عن نتائج زيارته الى السعودية فقال : انهم يولون القضية اللبنانية كل اهتمامهم ولكنهم في الوقت نفسه ، يرون ان على اللبنانيين ان يجدوا بدورهم لانقاذ بلادهم .

وودع اده جنبلاط بعد ذلك ، وتوجه نحو الطائرة التي اقلته الى باريس .

وقال لمرافقيه : ان سفري ، كما قلت ، ضروري في الوقت الحاضر ، كما ان اتصالاتي في باريس اجدى بكثير من وجودي في بيروت .

دراسة مواثيق

وترددت ان العميد ريمون اده قد عكف على دراسة عدد من المواثيق الدولية ، وفي مقدمتها ميثاق هيئة الامم المتحدة ، وبالتحديد نص المادتين ٣٤ و ٣٥ منه ، كما حمل وثائق ذات اهمية بالغة قال انه قد يحتاج اليها في حال التطرق الى المشكلة اللبنانية في اجتماع مجلس الامن الدولي الذي سينعقد في ١٢ كانون الجاري لبحث القضية الفلسطينية .

وذكر ان العميد اده كان ينوي تأجيل سفره الى اليوم الجمعة ، الا انه تلقى اتصالا هاتفيا عند الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ، حمله على تقريب موعد سفره .

الرافعي ينتقد تعطيل الاجتماعات بمناسبة الحصار

انتقد النائب عبد المجيد الرافعي امس تعطيل الاجتماعات الرسمية بمناسبة الحصار على تل الزعتر ، وقال ان المقصود بهذا التعطيل تطويل امد الحصار والنيل من صمود المواطنين .

وقال الرافعي : لقد تعاملت الدولة مع قضية الحصار وكأنه يحصل في دولة اخرى ، فماذا القوة الضاربة التي شكلتها الدولة ، اذا لم تكن قادرة على تأمين ايصال الطحين والمواد التموينية الى المناطق المحتاجة اليها .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحه ، عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مديرا التحرير: وجيه العجوز ، ميشال رعد
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ، رأسمالها : ٢ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة
المدير العام: بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - صب
الادارة العامة والتوزيع : ت ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٥١٢
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات : الادارة العامة : مركز صان شار شارع عمر الداعوق ، تلفون ٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١٢٠٢ ، ٣٦٠٥١٩ - ٣٦٠٥٢١
قسم المحجوزات : بناية صالحة وصمدي ، شارع سوريا ، ت : ٤٦٣٧٠
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٥٥٨٠٩
الاشتراكات : في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية ، في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٧٨٢٥٠

شمعون في لقاء مع مجلس نقابة المحررين
■ يجب انزال الجيش لاعادة الهدوء ولاخوف من انقسامه
■ نرفض التقسيم .. والحوادث تهدد بعمليات تهجير
■ رئاسة الجمهورية لم تعد تحرز .. ولست مرشحاً

كرر الرئيس كميل شمعون امس مطالبته بانزال الجيش ، وقال ان ليس هناك خوف من انقسامه . واعلن انه ضد التقسيم ، ولكن الحوادث اذا استمرت فانها تهدد بعمليات تهجير . وجدد القول انه يجب تأمين المؤن الى مخيم تل الزعتر وكذلك اعادة العائلات المهجرة في جسر الباشا الى منازلها .

واعلن شمعون انرئاسة الجمهورية « لم تعد تحرز » للتفكير فيها ، وانه غير مرشح .

وكان شمعون يتحدث خلال لقائه باعضاء نقابة محرري الصحف ، واعرب عن دهشته لكون كثيرين من الناس يتجولون في الشوارع . وقال انه لا مبرر لذلك ، لان البلد مقفلة ويتعرض المرء بالتالي الى الخطر كما يجرون البلاد كلها الى الخطر .

وبعد ان رحب الرئيس شمعون بالنقيب ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة فتح باب الاسئلة والاجوبة .

● المطلوب منك عمل ثوري والناس تريدك ناقدا للحكم وانت في الحكم .

□ المطلوب اولا تهدئة الحالة ويجب اتخاذ تدابير توفر الامن كي يستطيع الانسان ان يذهب الى منزله دون اي خوف ، ويتمكن من توفير حاجياته وممارسة عمله لتأمين معيشته . هذا شيء بديهي ، ولا اعتقد بانه يمكن لاي كان ان يبحث باي امر قبل ان يؤمن الشيء الاساسي الذي هو الامن .

— منذ اليوم الاول وفي مجلس النواب قلت ان قوى الامن ينقصها العدد والعديد . ينقصها العدد الكافي لتحافظ على الامن في البلاد كلها في مثل هذه الحالة من الاضطراب الواسع ، وهي منذ عشرة اشهر تقريبا مستنفرة وواقفة على سلاحها تعمل ليلا ولا تنام نهارا ، مما ادى الى اضعافها واستحالة قيامها بواجباتها . وانياستغرب كثيرا عندما يقال ان قوى الامن نزلت وعملت وسوت .

بعضها قام باعمال وذهب منها ضحايا ، لكنها كمجموعة لا يمكنها ان تواجه الظروف الحالية ، بالاضافة اليها ، هناك الجيش المكلف حسب نظامه بامرين :

الاول حماية الحدود .

الثاني حماية الامن عندما تواجه البلاد ظروفا فوق العادة بمثل هذه الخطورة التي تمر بها .

هناك حالة الطوارىء التي نص عليها القانون . لو كانت الحكومة اتخذت التدابير المفروضة ان اتخذت لما كنا وصلنا الى مثل هذه الحالة .

وهناك الفريق الذي لمس من اعلان حالة الطوارىء انه يشكل ضغطا على الحريات وكان الحريات قائمة اليوم في البلاد والناس تقتل بعضها البعض . كنت قد حددت المنطقة الخضراء وطالبت ان تكون بحماية الجيش بكل معنى الكلمة . قالوا نعم انما يريدون التفكير بها ، وفي المساء يعطوننا الجواب النهائي الذي كان سلبيا ولم ينزل الجيش الى المنطقة الخضراء .

كنا قد طلبنا ذلك منذ اكثر من شهرين ولو تم ذلك لكانت سلمت تلك المنطقة ولكانت سلمت الفنادق التي هي ثروة البلاد والتي ليست لطائفة دون اخرى والعكس بالعكس . الفنادق هي للجميع لان البلاد تستفيد منها وتساعد على انهاء السياحة .

لو تولى الجيش حماية الوسط التجاري ، لكنا تجنبنا السرقات التي تعرضنا لها بشكل فظيع ..

ثم انتهجنا طريقة اخرى وهي مؤازرة الجيش لقوى الامن الداخلي ، فوافقوا على هذه المساعدة ، لكن القوة التي رابطت في البلد ، اصبحت تتلقى اوامر متناقضة .. يوم فوت يوم ضهار ، يوم احتل ، يوم ما تحتل ، مما اوصل هذه القوة الى نقطة يستحيل منها القيام باي عمل . فحرصا على كرامة الجيش وكي لا يقال ان الخرطوشة الاخيرة اقلبت انسحب من المهمة .

ونحن اليوم امام امرين اذا كان لدينا شعور تجاه كل فرد ، واذا كنا نامل بابقاء شيء حي في بلدنا ، فلا مناص الا بانزال الجيش كجيش وليس كشرطي ، لان الجيش لا يستطيع القيام بمهمة الشرطي ، ومثالنا على ذلك ما حصل في البقاع اذ كلف بتهدئة الحالة ففصل ، وكذلك الامر في عكار ولم يتمكن من تهدئتها في طرابلس ، لان الجيش لم يتسلمها ، وحصل شيء غريب الشكل وهو ان الكفاح المسلح يجوز له ان يتسلم طرابلس ولا يجوز للجيش اللبناني المؤلف من جميع الفئات ان يدخلها وكانت النتيجة الحوادث الاخيرة المؤسفة لآخر درجة .

وقال : لدينا الان امل واحد بانزال الجيش على مسؤوليته لتهدئة الحالة . واعتقد انه حتى الان لديه امكانيات النجاح لانه اذا فشل لا سمح الله في ذلك ، ساعتئذ لا اعرف ماذا ستكون النتيجة . واذا تعاونا مع الجيش يمكن تهدئة الحالة .

وقال : يجوز انني اتهمت السلطات العسكرية بالتقصير لانني اعتبر ان من واجباتها المحافظة على الطرقات الدولية بالحالة الطبيعية ، سواء كانت تلك السلطات من جيش او قوى امن داخلي ، وعليها تامين المرور على تلك الطرقات ، وهي تريد ان توصل المؤن الى قواتها على الحدود . وهذا الشيء لم يتامن حتى الان ، وكذلك الامر بالنسبة لكل مواطن .

لكن بالنتيجة اقول اننا لم نقم باي عمل كحكومة لتشجيع الجيش ليقوم بواجباته كما يجب . واعتقد ان الجيش يجب ان يتسلم مسؤوليته كجيش تعاونه قوى الامن الداخلي . ونطلب من الناس ان يعودوا الى صوابهم وعقلهم والتفكير بروح الالفة والمحبة التي عاشوا بظلها طوال السنوات العديدة الماضية . عند ذلك نامل باستتباب الامن وعودة الامور الى مجاريها .

الانسجام داخل الحكومة

● هل من انسجام في الحكومة ؟

□ الانسجام كامل في الاشياء العادية وكذلك بالنسبة للامور الاساسية . لكن اللاانسجام قائم حول بعض النقاط .

● هل عدم وجود الانسجام يهدد وحدة الحكومة واستمراريتها ؟

□ اكثر من ذلك انه يهدد استمرار البلاد .

● هناك من يطالب لضبط حالة الامن ، ربط ذلك بالموقف السياسي والاتفاق على تواسم مشتركة ؟

□ هذه لا اقبلها ايضا لان الحوار تحت وطأة السلاح والحوادث والدم ينزف لا احد يقبله ، ولم نصل لنقطة انقطاع الحديث او الحوار بهذا المعنى حتى نسلم كل شيء للبندقية التي كانت قد بدأت منذ ٩ اشهر وقبل ذلك منذ حوادث صيدا .

● انك تصر على انزال الجيش وهنك من ينبه على احتمال انقسامه فما رأيك ؟

□ لن ينقسم الجيش عندما تكون الحكومة منسجمة وتتخذ قرارا بانزاله اتصور انه لن ينقسم . هل انقسم في البقاع او الشمال مثلا .

● طالبت بانزال الجيش ولم تزل

— البقية على الصفحة ٥ —

■ الرئيس شمعون يتوسط النقيب كرم واعضاء مجلس النقابة ■

تحرك نيابي الى .. الخارج !

غادر بيروت، الى الخارج قبل ظهر امس اربعة نواب هم : الدكتور امين الحافظ ، بيار حلو ، فؤاد الطحيني ، وسالم عبد النور .

كبي في رد على شمعون: الارقام الاحصائية وهمية وغير صحيحة

قدم النائب جميل كبي امس « توضيحا قانونيا » حول قضية الاحصاء العام في لبنان ، رد فيه بطريقة مباشرة على الرئيس كميل شمعون . وقال ان الارقام الاحصائية التي اذاعها البعض اخيرا وهمية وغير صحيحة .

قال الدكتور كبي : نحن ننطلق من قاعدة الديمقراطية في كل ما نقول ونفعل وضرورة تطبيق هذا المبدأ في التمثيل النيابي ، والديمقراطية الحقة تتطلب احصاء عاما صحيحا لسكان لبنان تتحدد بموجبه نسبة التمثيل ، ولكن اذا ارتضينا المناصفة في التمثيل بعيدا عن اجراء هذا الاحصاء ، فهذا من قبيل التدليل على حسن نوايانا واخلاصنا وصدقنا للخروج من هذه المحنة بمحبة واطمئنان الى التعايش السلمي في هذا البلد وتكريس وحدته الوطنية .

واضاف : اما القول بان هذا الاحصاء يجب ان يتناول المغتربين ايضا وهم الفئة من الناس الذين اكتسبوا جنسيات اخرى غير لبنانية والتزموا بانظمة وقوانين البلاد التي يعيشون على ارضها ، فامر يتنافى والمنطق السليم والبديهيات التي لا تقبل اي جدل او تفسير . فالمقيم في الخارج الذي فقد صلته بالبلد الام واكتسب جنسية بلد اخر فمنحه حمايته مقابل ولائه لهذا البلد انقطعت اي صلة قانونية بينه وبين البلد الذي هاجر منه بعدما تنازل بارادته عن ممارسة اي حق من حقوق المواطنية تجاه هذا البلد .

وقال : ان اي حق يكون مقابل « التزام او موجب » واولى هذه الالتزامات والموجبات تجاه الوطن الالتزام بدفع ضريبة الدم واعني بها خدمة العلم ، وكذلك الالتزامات المالية واعني بها الضرائب والرسوم والالتزامات القانونية العامة ، واعني بذلك خضوع المواطن لانظمة وقوانين الدولة ، فهل هذه الالتزامات تطبق على المهاجرين والمغتربين الذين لم يعد لهم اي صلة بالبلد الام ؟

واوضح كبي : من هنا نقول باننا نعتز بهؤلاء ونتمنى لهم اطراد النجاح والازدهار والتقدم في اعمالهم كما نتمنى ان يبقوا اعضاء شرف في الاسرة اللبنانية .

قرار المفوض السامي

واضاف : وهاكم القرار رقم ٧٦٣ المؤرخ في اذار ١٩٢١ الصادر عن المفوض السامي حيث ورد فيه ما يلي : « بمناسبة اجراء عمليات الاحصاء التي تتم في عام ١٩٢١ ، تنفيذا لاحكام القرار اعلاه يجري قيد اللبنانيين المقيمين في الخارج في سجلات خاصة بناء على افادات اقاربهم او المختارين ، كما وانه يجري تكليفهم بمساعي قناصل فرنسا الكائنين في اقرب مكان من محل اقامتهم لكي يجروا قيد نفوسهم ، هذا اذا لم يكونوا اكتسبوا جنسية البلاد القاطنين بها .

وكذلك مطالبة المسيو مازاس المبلغة الى الحكومة اللبنانية الى الاضرار والعقبات القانونية التي قد تنتج

— البقية على الصفحة ٤ —

ممثل الكتلة الوطنية في لجنة التنسيق يطالب السلطة بتأمين الطرق الدولية

اجتمع العميد اده قبل سفره الى باريس امس ، مع السيد اندريه نادر ممثل الكتلة الوطنية في لجنة التنسيق ، وزوده بتعليمات تقضي بضرورة قيام السلطات بتأمين الطرق العامة واثبات وجودها ، وبالتالي التزام جميع الفرقاء بالقرارات التي تتخذها اللجنة .

واذاع السيد نادر بعد الاجتماع بيانا اوضح فيه موقف الحزب بعدما اعلن مقاطعة اجتماعات لجنة التنسيق . وهذا نص البيان :

دعيت الى حضور اجتماع لجنة التنسيق العليا برئاسة الوزير غسان تويني ، فلبيت الدعوة وكلي امل وثقة بصدق نوايا الفريقين وتجاوبهما . وعونتي الى حضور اجتماعات اللجنة انما هو رهن بتنفيذ التعهدات التي اخذها كل فريق على عاتقه خاصة في ما يتعلق بالتموين ووقف اعمال الخطف والقنص في جميع الاراضي اللبنانية .

ان هذه الامور مبدئية بالنسبة لنا كحزب ، اذ انه لا يجوز الاعتداء على الامنين ومنع لقمة العيش عنهم وعن اطفالهم وعن نسائهم ، وبخطفهم او قصف اماكنهم والتي غالبا ما يكون ضحيتها اشخاص ابرياء .

عودة المهجرين

اما بالنسبة للتهجير ، فقد كنا اول من اثاره كممثلين عن حزب الكتلة الوطنية في الاجتماعات التي عقدت في السراي برئاسة الرئيس كرامي ، وكان الجواب يومذاك ان عملية عودة المهجرين ، انما هي عملية ثقة والمهجر عندما يشعر بالثقة يعود الى منزله دون اية دعوة .

واضاف : وبما اننا فريق محايد ومراقب لاحظنا تدهور الوضع ونبهنا الى عدم التقيد بقرارات لجنة التنسيق والذيول الخطيرة التي يمكن ان تنجم عن ذلك . وليلة امس الاول هي اكبر دليل على صدق اقوالنا وصحة توقعاتنا وسلامة موقفنا .

وقال : واننا نامل في ان يستجيب الفرقاء الى المساعي المبذولة لاحلال الامن واعادة الحياة الطبيعية الى البلاد ، وسوف نبذل كل ما في وسعنا وطاقتنا وبمختلف الوسائل لتحقيق ما نصبو اليه .

الوزان يدعو الى تحرك وطني يكشف القيم اللبنانية والمحبة الاصيلة

دعا السيد شفيق الوزان الى قيام تحرك وطني يكشف الوجه الصحيح والقيم اللبنانية والمحبة الاصيلة من اجل انتشال لبنان من هوة تتشعب فيها المزالق .

وجاءت دعوة الوزان في تصريح ادلى به امس استهلة بقوله :

يؤسفنا جدا ان نرى التصعيد باستمرار يواجهنا كلما حاولنا فتح الصدور والقلوب والعقول من اجل الحوار ، يحدونا ذلك ايماننا بوطننا لبنان ورغبتنا الصادقة في تجنيبه اي منزلق يزيد في دماره وخرابه ومضاعفات مشاكله على الصعيدين العربي والدولي ولا يغيب هنا تساؤل البعض عن هذا الحصار لمنع المواد الغذائية عن تل الزعتر وتوقيت ذلك في الفترة التي يستعد فيها العرب والفلسطينيون لاخطر مواجهة سياسية في مجلس الامن بحضور منظمة التحرير الفلسطينية الممثلة الوحيدة الشرعية للشعب الفلسطيني في هذه المعركة السياسية ، فعوضا عن ان توفر لها اجواء النجاح لمهمتها التاريخية التي تساعدها على حل القضية الفلسطينية ، وبالتالي انعكاس ذلك على الوجود الفلسطيني في لبنان ، نتساءل مع المتسائلين هل يجوز مثل هذا التصرف انسانيا وسياسيا ووطنيا؟

اسلوبان مختلفان

وقال : نكاد نيأس من اسلوب الصفاء والهدوء الذي نعالج فيه القضية من طرفنا ونشعر اننا نستدرج باستمرار الى غير هذا الاسلوب ونطرح على اصحاب عقدة التهجير لعشرين عائلة في جسر الباشا ، ان صح ذلك ، ونقول : لماذا لا يهتمون اهتماما جديا وصحيحا باهالي سبنية الذين هجروا بالقتل والارهاب وهم الان نزلاء في باحات المساجد وبعض العقارات في عاليه ، وكذلك غيرهم من اهالي حارة الفوارنة .

وقال : اننا ما زلنا نلح على اخواننا العقلاء وخاصة المسيحيين والاكثرية الصامتة التي نعرفها انه آن اوان التحرك الوطني الذي يكشف الوجه الصحيح والقيم اللبنانية والمحبة التي نعرف اصالتها وبالتالي توظيف كل ذلك من اجل انتشال لبنان من هوة تتشعب فيها المزالق ونخشى ان تؤدي به وبجواره الى ما لا تحمد عقباه وما لا يعرف مداه . فحرام ان تتسبب بتحجرنا وغباوتنا بكل هذه المصائب والمآسي وسوء المصير ونحن نتغنى بانا بلد الفكر والاشعاع .

■ جانب من الاجتماع النيابي امس، ويبدو الاسعد ، رائف سماره ، علي الخليل ، نديم سالم ، الاب الدويهي، فؤاد نفاع ■ (تصوير حبيب ضيا)

الاجتماع النيابي يقتصر على ١٢ نائباً
الاسعد : على كل فريق تقديم تنازلات لانقاذ لبنان من المحنة - المهزلة

اعلن الرئيس كامل الاسعد ان الشرط الرئيسي والجوهري لانقاذ لبنان والانسان فيه من هذه المحنة المأساة المهزلة ، هو وجوب تنازل كل فريق وكل كتلة وكل نائب عن كثير من المصالح وربما القناعات ، من اجل الوصول الى مقررات لها الصفة الرسمية والالزامية ، تؤدي عمليا الى الحل .

وقال الرئيس الاسعد في حديث له مع الصحافيين بعد انتهاء الاجتماع النيابي الذي عقد بمن حضر ، ان اي حل سيء يمكن ان يلتقي عليه اكثرية اعضاء المجلس ، هو افضل من الاستمرار في هذا الضياع وهذه العملية الانتحارية التي يستسلم لها لبنان شعبا ووطنا ودولة .

وكان الرئيس كامل الاسعد رئس الاجتماع النيابي الذي عقد في مكتبه في المجلس امس ، وضم ١٢ نائبا فقط ، بسبب الظروف الامنية .

وعلى اثر انتهاء هذا الاجتماع استقبل الرئيس الاسعد الصحافيين، ورد على اسئلتهم فقال :

بالنسبة للدورة الاستثنائية وعدم امكانية عقد جلسات لمناقشة الاوضاع الراهنة نظرا لجدول اعمال مرسوم فتح الدورة ، دعونا الزملاء النواب الى اجتماع نيابي لمناقشة الوضع لاننا نعتبر ان هنالك مسؤولية معنوية ووطنية يحملها النائب ، ويجب ممارستها في هذه الظروف المصيرية بمعزل عن النصوص الدستورية والدورات العادية والاستثنائية ، وجدول اعمالها ، ولكن عدد النواب الذي تمكن من الوصول الى المجلس النيابي كان ضئيلا ، لذلك فاننا اعتبرنا ان الاجتماعات مفتوحة ومستمرة .

وسئل الرئيس الاسعد ما هي النتائج والحلول التي يمكن ان يتوصل اليها النواب او تنجم عن هكذا اجتماعات ، فاجاب : قبل البحث في موضوع اجتماع النواب ، هنالك شروط يجب ان تتوفر لتتمكن اكثرية اعضاء المجلس من الاجتماع :

اولا : رغبة وارادة النائب في الحضور .

ثانيا : في حال وجود هذه الرغبة ، تمكن النائب من المرور والوصول الى مكان الاجتماع بالنسبة لوضع الامن .

الاستمرار في الضياع

اما بالنسبة لموضوع البحث فنحن على يقين من ان اي حل سياسي سيء يمكن ان يلتقي عليه اكثرية اعضاء المجلس ، هو افضل من الاستمرار في هذا الضياع وهذه الدوامة ، وهذه العملية الانتحارية التي يستسلم لها لبنان شعبا ووطنا ودولة .

اما اذا كان كل نائب يريد ان يتمسك بوجهة نظره ويتصلب برأيه الشخصي حتى ولو كان هذا الراي محقا وصحيحا ، فلا قيمة ولا وزن له من حيث الفاعلية والنتيجة الا بمقدار اي مقال او حديث ينشر اليوم او يذاع في هذه الاجواء العابقة برائحة الدم والحديد والنار .

لذلك فان الشرط الرئيسي والجوهري اذا اقتنعنا جميعا بوجوب انقاذ لبنان ، وانقاذ الانسان في لبنان ، من هذه المحنة ، وهذه المأساة المهزلة هذا الشرط هو وجوب تنازل كل فريق وكل كتلة وكل نائب عن كثير من المصالح ، وربما القناعات من اجل الوصول الى مقررات لها الصفة الرسمية والالزامية وتؤدي عمليا الى الحل ، باعتبارها منبثقة عن اكثرية المجلس النيابي . وفي وسط هذه الدوامة اقول ان المجلس النيابي بالرغم مما يتعرض له من عملية انتقاد وطعن ، وانتقاص من صفته التمثيلية ، يبقى الهيئة الوحيدة الصالحة التي يحق لها ان تدعي التعبير عن راي الشعب والعمل باسمه وسط هذا الخضم من الهيئات والتجمعات والجبهات في مختلف الميادين والاصعدة .

والنواب الذين حضروا الاجتماع هم السادة : منير ابو فاضل ، فؤاد نفاع ، علي الخليل ، ناظم القادري ، انور الصباح ، زكي مزبودي ، فؤاد لحود ، نديم سالم ، الاب سمعان الدويهي ، بطرس حرب ، علي العبدالله ورائف سماره .

لحود يقترح التمديد سنتين للمجلس

ادلى العقيد فؤاد لحود برأيه حول مدة التمديد للمجلس النيابي ، فقال : اذا كان هناك من وجوب لتمديد الولاية فانني اقترح ان يكون هذا التمديد لمدة سنتين وذلك لكي يتسنى للمجلس اقرار جميع القوانين واهمها قانون الانتخاب الجديد ، ولكي تجري الانتخابات في جو طبيعي بعد ان تكون المزايدات الطائفية وهي علة العلل قد ذابت تماما واستعادت السلطة هيبتها ولا يمكن استعادتها الا بعد تنظيم وتعزيز الجيش وهذا يتطلب سنتين على الاقل .

وقال : عندما يرى النائب ان امامه سنتين يكون اكثر طاقة على التحرك والتحرر مع العلم انه اذا ما اقرت القوانين اللازمة وعادت البلاد الى جو طبيعي هادىء لا مانع من حل المجلس قبل انتهاء السنتين . اما التمديد للمجلس سنة بعد سنة ، اذا لزم الامر ، فانه يبقي النائب في حالة عدم استقرار وهذا لا يجوز .

بدر يدعو الحكومة لتحديد موقفها من التمديد

قال النائب شفيق بدر ردا على سؤال يتعلق بالمدة التي يرتئيها للتمديد للمجلس النيابي : قبل ان يبحث المجلس بالتمديد يقتضي على الحكومة ان تعلن من عدم امكانها اجراء انتخابات نيابية في موعدها وتقترح مدة تاجيل الانتخابات وعليها ان تتقدم من المجلس النيابي بمشروع قانون يحدد مدة تاجيل الانتخابات وبالتالي عليها ان تتحمل كامل مسؤولياتها بهذا الصدد .

مفقود

يعلن اهل غسان الياس طراف عن مكافأة مالية لمن يرشد اليه او يعرف اذا كان حيا او ميتا . للاتصال ٤٦١٠٣٠ .

واكيم يتهم زعماء انعزاليين بالارتباط مع "المافيا"

اتهم النائب نجاح واكيم ، الفريق الاخر بالعمل على تصعيد الاقتتال الداخلي في لبنان بقصد تدويل القضية اللبنانية وطرحها مع القضية الفلسطينية في مجلس الامن الدولي يوم ١٢ الجاري .

واتهم بعض الزعماء الانعزاليين بالعمل لمصلحة الصهيونية العالمية والارتباط بالمافيا ، وقبول الهدايا منها بقصد استمرار الاقتتال في لبنان . وقال ان هناك من يملك ملفات عن سيرة شريل قسيس في افريقيا . وتمنى لو كان يملك هذه الملفات لاذاعها على الراي العام .

وقال النائب واكيم : ان الدلائل على صحة ما اقول كثيرة :

اولا : ما سمي بالقمة المارونية ، التي عقدت للاسف في القصر الجمهوري ، والتي لا تمثل الموارنة ولكنها تمثل الاطراف التي كشفت ارتباطاتها باعداء لبنان كذلك ما تسرب عن هذه القمة من مخططات شريرة .

ثانيا : افتعال المعركة الحاصلة اليوم عن طريق قطع التموين عن الوف العائلات اللبنانية والفلسطينية . هذا التصعيد الاجرامي الذي اقدمت عليه القوى الانعزالية مكرهة القوى الوطنية على خوض معركة من اجل تامين الطعام للاطفال والنساء والشيوخ .

ثالثا : النغمة التي عاد الى ترددها الانعزاليون خاصة وزير الداخلية كميل شمعون والتي تطالب بانزال الجيش كخطوة لجر المقاومة الفلسطينية الى الصراع مما يؤدي في نظره ، الى طرح المشكلة اللبنانية في مجلس الامن في ١٢ الجاري لتدويلها وتقسيم لبنان .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
كوستي وديع حبيب
وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسه ، الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء الماضي ، في كنيسة مار مطانيوس للموارنة في عاليه

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم :
شكري جرجي توما
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و ١١ الجاري ، في منزله في بكفيا — ملك الشيخ ارنست الجميل .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم
الحاج زكي قباني
« ابو بسام »
(والد بسام وغسان وحسان وشقيق رامز وعبد القادر والحاج سعد الدين ومحمد خير)
يحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الجمعة ، ويدفن في مقبرة الشهداء .
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده والثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد ، شارع كراكاس مقابل يعقوبيان بملكه .
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى في حادث سقوط الطائرة اللبنانية المرحوم
حبيب عبد القادر قيطان
(نجل المرحوم عبد القادر قيطان)
ينقل جثمانه بطائرة هليكوبتر الى مسقط رأسه في طرابلس — الميناء اليوم الجمعة حيث يصلى على جثمانه .
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في طرابلس حتى ذكرى الاربعين .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ايلي سليم ابو عز
(شقيق موريس وريته زوجة الامير بشير شهاب وميترا زوجة زميلنا في « الانوار » انطوان ابي عبد الله وايفون)
احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الاربعاء في كنيسة مار يوسف — حارة البطم — الحدث .
تقبل التعازي في منزل الفقيد — حارة البطم — ملك جيب البلخ — اليوم الجمعة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

غرفة التجارة تحذر من مجاعة تهدد الجميع اذا استمر اقفال المرفأ

حذرت اوساط غرفة التجارة والصناعة في بيروت من ان يؤدي استمرار توقف العمل في مرفأ بيروت، الى حدوث مجاعة تهدد الجميع نتيجة فقدان العديد من المواد الغذائية والضرورية وبعض السلع الاستهلاكية وتعذر الاستيراد عبر مرفأ بيروت .

وقالت اوساط غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، ان رئيس الغرفة السيد عدنان القصار يقوم باتصالات مع مختلف الفرقاء لتامين الاجواء الكفيلة باستئناف العمل في المرفأ بعدما مضى على اقفاله اكثر من شهر بصورة متواصلة ، وذلك بعد فترات الشلل التي كانت تتحكم باعماله طوال الاشهر الاخيرة .

وتابعت هذه الاوساط قائلة : ان استمرار الاقفال سيؤدي مع الوقت الى تجويع المواطنين لانه ينصر على المستوردين من تجار وصناعيين افراغ بضائعهم المشحونة في بواخر متوسطة وكبيرة خارج مرفأ بيروت لان الدولة لم تهتم في السابق بتطوير المرافىء الاخرى وتجهيزها ، وذلك رغم المطالبات المتكررة والملحة من قبل غرف التجارة والصناعة في لبنان التي ركزت على هذا الامر في كل المؤتمرات الدورية التي عقدتها في المناطق .

واضافت اوساط الغرفة قائلة : ان ما يجعل الغرفة تلح على وجوب تامين المناخ الكفيل باستئناف العمل في المرفأ ، هو ان الكثير من المواد الغذائية بدأ يفقد يضاف الى ذلك ان اسعار الكثير من هذه المواد ارتفعت بصورة ملحوظة مما اصبح من الصعب معه على المستهلك شراؤها في ظل الظروف الصعبة والقاسية التي تمر بها البلاد .

وترى اوساط الغرفة انه لا حل لهذه المشكلة سوى بعودة العمل الى المرفأ لتامين حاجة الاستهلاك المحلي ، وتوفير المواد الغذائية والضرورية المفقودة ، وتوفير هذه المواد وحده يؤدي الى خفض الاسعار وجعل المنافسة الحرة تاخذ دورها .

وصرح رئيس الغرفة السيد عدنان القصار بقوله انه لا مصلحة لاحد في استمرار اقفال مرفأ بيروت ، لان نتائج فقدان المواد الغذائية والضرورية ستصيب الجميع وسيكون اولها بالطبع افراغ البلاد من كل ما هو ضروري لاستمرار معيشة المواطنين . ولذلك فاننا لن نالو جهدا في متابعة اتصالاتنا مع الفرقاء المعنيين بغية تامين عودة العمل والحركة الى المرفأ . كما واننا سنطالب الدولة بتامين الحماية اللازمة وسبل الوصول الى المرفأ امام العاملين فيه تجنبا للوقوع في كارثة اخرى غير الكارثة الامنية .

"المؤتمر الوطني لامن لبنان" يعقد في ١٧ الجاري

قررت لجنة الحوار الوطني ، في اجتماع عقدته ظهر امس في منزل نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، عقد « المؤتمر الوطني لامن لبنان وتطويره العصري » في السابع عشر من كانون الثاني الجاري في فندق « بريستول » .

وكانت اللجنة قد قررت الدعوة الى هذا المؤتمر ، خلال الندوة الصحافية التي عقدتها قبل اسبوع واذاعت خلالها « اعلان من اجل انقاذ لبنان » .

والهدف من المؤتمر الذي دعيت الى حضوره هيئات وشخصيات عديدة تلتقي في مواقفها مع موقف اللجنة ، هو تشكيل جبهة ديمقراطية وطنية تلتزم بالحوار وبوحدة لبنان وتطويره الانمائي والعصري ، انطلاقا من المحنة القاسية التي يجتازها حاليا ، وعلى ضوء الحلول المتوجبة لمواجهة هذه المحنة .

وعلم ان في مقدمة التطوير الذي تسعى اللجنة الى تحقيقه ، تطوير قانون الانتخاب وما يستوجب من اصلاح سياسي وديمقراطي ، وتوثيق التعاون بين اللبنانيين والفلسطينيين على اسس واضحة .

التوصيات والمقررات

وفي مقدمة المهام الملقاة على عاتق الجبهة الديمقراطية التي ستنبثق عن المؤتمر ، وضع توصياته ومقرراته موضع التنفيذ ، واجراء اوسع الاتصالات مع القواعد الشعبية والخلايا الفكرية والنقابية والادبية بغية اشراك اكبر عدد ممكن من فئات الشعب في تنفيذ هذه التوصيات .

وقررت اللجنة خلال اجتماعها تكليف المحامي عصام نعمان باعداد ورقة عمل المؤتمر ، على ان يناقش هذه الورقة المطران جورج خضر والسيدان بيار اده وميشال خوري وعضو اللجنة السيد جوزف مغيزل .

خطف اثنين من "انصار الجيش" وقتلهما في الجنوب

صيدا ــ من مراسل « الانوار » :

اختطف مسلحون مجهولون مساء الاربعاء ــ الخميس جريس بطرس نداف (٢١ سنة) وبسام نجيب حنا (٢٢ سنة) من بلدة دبل في قضاء بنت جبيل ، ثم قتلوهما .

وتم العثور على جثتيهما صباح امس في المنطقة ما بين بيت ليف وفرين . وذكر ذوو الضحيتين انهم عثروا على السيارة التي كانا يستقلانها على طريق عام كفردونين . اما التقارير الرسمية فقالت ان المسلحين كمنوا للضحيتين على طريق كفردونين ــ بنت جبيل ، ثم نقلوهما الى المنطقة التي وجدا فيها ، حيث قتلوهما هناك .

وذكر ان القتيلين هما من « انصار الجيش » . وقد تم تشييعهما بعد ظهر امس وسط اجواء متوترة في بلدتهما دبل .

ومن جهة ثانية ، اوقف مسلحون خلال الليل الماضي المواطنين غازي الدده ومصطفى سنتينا من صيدا بينما كانا عائدين من عملهما قرب المدينة الرياضية حيث نقلا الى منطقة الاوزاعي . وهناك استولى المسلحون على السيارة وبعض المال وساعتي يد وسلسلة وبلاك ذهبيتين ثم تركوهما وسط الطريق .

وفي غضون ذلك ، سقطت بعض قذائف اسرائيلية في منطقة الصالحاني ــ القوزح في قضاء بنت جبيل . واقتصرت الاضرار على النواحي المادية .

وكانت احدى الطائرات المروحية قد القت خلال الليل قنابل مضيئة فوق ميس الجبل في قضاء مرجعيون . وافاد الاهالي هناك انه قد سبق ذلك رشقات من اسلحة اوتوماتيكية مصدرها الاراضي المحتلة القريبة من ميس الجبل .

وكان مزارعو يارين ــ الضهيرة والبستان بقضاء صور قد طالبوا المراقبين الدوليين بالعمل على تامين وصولهم الى الحقول العائدة اليهم والتي منعهم العدو من العمل فيها .

توقف ضخ البنزين الى الزهراني

اكد السيد فؤاد قسطنطين رئيس نقابة موظفي شركة التابلاين بان شركة « ارامكو » اوقفت ضخ النفط السعودي الى مصفاة الزهراني في صيدا .

واوضح قسطنطين قائلا : ان الاحتياطي المتبقي في خزانات الزهراني لا يكفي في ابعد الاحتمالات حاجة الاستهلاك المحلي من البنزين الا لمدة اسبوع واحد .

وقال : ان شركة « ارامكو » سبق وان اوقفت الضخ خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة مرتين على الاقل واستئناف ضخها للنفط السعودي الى الزهراني الذي جاء عقب زيارة الوزير غسان التويني الى السعودية اخيرا كان نتيجة قرار مؤقت بانتظار حل الخلافات الناشبة بين الشركة والحكومة اللبنانية حول قضايا الديون والاسعار .

هذا ، وتوقعت مصادر رسمية ان تستانف عمليات الضخ قريبا بانتظار حل الازمة الداخلية لاستئناف المفاوضات مع التابلاين .

اتصالات لقيام « الجبهة الوطنية العريضة »

التقى ظهر امس في مقر «المرابطون» ــ حركة الناصريين المستقلين ــ عدد كبير من الشخصيات والقوى الوطنية والتقدمية العاملة على الساحة البيروتية . وجرى عرض تطورات الاوضاع الراهنة ، وما استجد من اتصالات لقيام « الجبهة الوطنية العريضة » .

وقد حضر اللقاء السادة ابراهيم قليلات ، سمير صباغ ، سمير صبح ، الدكتور حسني مجذوب ، عمر غندور ، الدكتور نجيب قرانوح ، ناصر نصرالله ، سعيد وفريد منير فتح الله عصام نعمان ، محمد قباني ، فؤاد عيتاني وكمال يونس .

مؤتمر صحافي لهيئة الاغاثة الدولية

تعقد هيئة الاغاثة الدولية مؤتمرا صحافيا عند الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة في المركز الاميركي للغات في شارع بلس تجاه المدخل الرئيسي للجامعة الاميركية في بيروت .

وكانت هذه الهيئة قد شكلت مؤخرا بعدما تنادى عدد من الاجانب المقيمين في لبنان للتعاون فيما بينهم ومع السلطات المسؤولة والاطراف المعنية في لبنان من جهة ثانية من اجل تقديم المساعدات الانمائية للعائلات المنكوبة والاف المتضررين من المواطنين والمقيمين في لبنان نتيجة الاحداث الدموية في البلاد .

كبي في رد ــ تتمة

عن التسجيل الاداري عند الحصول على الحقوق العامة ، كالحقوق المدنية والحقوق القانونية » .

وكذلك نص المادة ٣٤ من معاهدة لوزان التي لا تمنح المقيمين في الخارج حق التسجيل الا عند عودتهم الى البلاد واقامتهم الفعلية فيها ، واستكمالهم سائر الشروط اللاحقة المنصوص عنها صراحة في تلك المادة .

وبعد هذا يتبين بجلاء ان المنطق والقانون يرفضان تقبل الراي القائل باشراك المغتربين الذين اكتسبوا جنسيات اجنبية باي احصاء يترتب عليه تحديد اي حق في التمثيل او خلافه داخل حدود هذا الوطن .

وختم : ومن جهة اخرى فان التشبث باحصاء المغتربين يدحض ما اذاعه البعض مؤخرا من ان الارقام الاحصائية التي تناولت تعداد سكان لبنان المقيم حسب طوائفهم المتعددة تؤكد من جديد عدم صحة هذه الارقام المبنية على بيانات وسجلات غير صحيحة ووهمية .

مستشفى بعبدا الحكومي يقفل فرع الجراحة

اقفل مستشفى بعبدا الحكومي فرع الجراحة والعمليات ، لنقص في عدد الاطباء والمرضين والمرضات . وتواجه بعض المستشفيات الخاصة وبينها مستشفى قلب يسوع في الحازمية ، نقصا في الامصال والادوية وبعض التجهيزات ، بسبب حالة الطرقات .

وقد اوضح السيد لبيب الاسمر المسؤول عن مستوصف الحازمية ، ان مستشفى بعبدا استقبل قبل يومين حالات طارئة استدعت عمليات جراحية ويمكن ان يكون سبب الامتناع عن استقبال الحالات الجديدة ، ان رواتب كانون الاول لم تدفع حتى الان للعاملين في المستشفى .

واضاف السيد الاسمر : ان الجهاز الطبي انساني بالدرجة الاولى ، وقد تمكنا في اقل من شهر ، في المستوصف الذي انشاناه من معاينة اكثر من الف مريض ، وامنا لهم الادوية اللازمة . فاذا كانت الدولة عاجزة عن تزويد المستشفيات الحكومية والخاصة فاننا سنضطر الى اتخاذ اجراءات خاصة تحمل مسؤولياتها للدولة ، من اجل ان نتمكن من مواجهة الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد ، بحد ادنى من الاكتفاء الذاتي .

وطالب السيد الاسمر بان تزود مستشفيات المتن بالدم ، لا في البيانات فقط ، وانما بصورة عملية ، واستغرب كيف الصليب الاحمر ووزارة الصحة والحركة الاجتماعية ومنظمة كاريتاس، تمتنع عن تزويد المستوصفات المستحدثة باي نوع من الادوية ، على اساس انها « غير قانونية » .

وقال الاسمر : كيف يمكن ان تكون هذه المؤسسات « غير قانونية » واجهزة الدولة المشلولة لا تسمح باعطائها صفة قانونية ، بالرغم من خدماتها الانسانية الكبيرة . واذا كانت المؤسسات القانونية عاجزة ، فلماذا لا يسمح للمؤسسات « غير القانونية » بان تعمل في هذه الظروف الاستثنائية ؟

وجدد الاسمر مطالبته بتزويد مستشفيات الحازمية بكل ما تحتاج اليه ، طالما ان المؤسسات الرسمية عاجزة عن تلبية حاجات الاهالي .

تزكية في تشكيل هيئة المجلس الاسلامي

جاءنا ما يلي :

« يعلن المجلس الاسلامي في لبنان صرف النظر عن عملية انتخاب الهيئة الادارية الجديدة بتاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٧٦ وذلك نتيجة المساعي الطيبة التي ساهمت فيها الهيئات والجمعيات والشخصيات مع المرشحين والتي ادت الى تزكية في تشكيل الهيئة الادارية الجديدة للظروف الحاضرة وتامينا لوحدة الكلمة مما يغني عن اتمام عملية الانتخاب وفقا للمادة الحادية عشرة من النظام » .

مزارعو التبغ يعرضون مطالبهم لكرامي

يقوم وفد من مزارعي التبغ في الجنوب في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد السبت بمقابلة الرئيس كرامي لعرض اوضاعهم والمطالبة بتحقيق مطالبهم التي اهمها :

١ ــ اعطاء المزارعين سلفة توازي نصف انتاجهم في العام الماضي .

٢ ــ شراء المحصول على اساس سعر العام الماضي .

٣ ــ تكثيف عدد لجان الشراء بحيث يتم شراء جميع المحصول قبل مدة شهر .

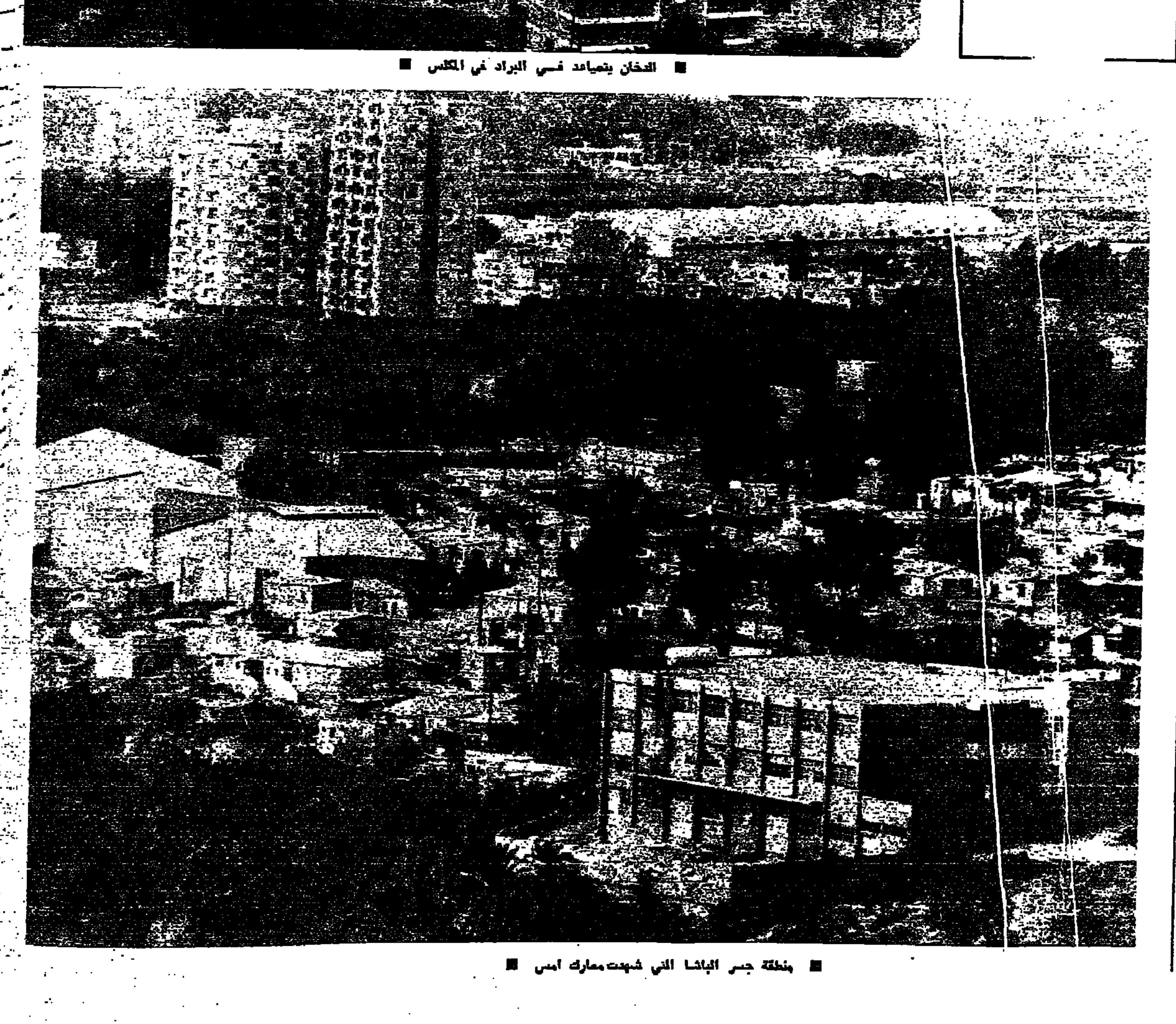
جبهة لم تهدأ

(تصوير اسماعيل همدان)

■ الحرائق في منطقة المكلس كما بدت من الحرج في بيروت امس ■

جبهة تل الزعتر ، جسر الباشا، الدكوانة، سن الفيل ، لم تهدأ طوال يوم امس ، وشهدت معارك متحركة واقتحامات .. وانطلقت اعمدة ضخمة من الدخان ارتفعت في سماء منطقة المكلس نتيجة القذائف والحرائق .

■ الدخان يتصاعد في البراد في المكلس ■



■ منطقة جسر الباشا التي شهدت معارك امس ■

مصر تجري اتصالات واسعة لاعداد مشروع قرار يقدم الى مجلس الامن

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مصر تواصل حاليا اتصالاتها المكثفة والمستمرة مع الفلسطينيين والاطراف الاخرى المعنية والدول الاعضاء في مجلس الامن ودول عدم الانحياز والدول الاوروبية بشأن مشروع القرار الذي سيقدم الى مجلس الامن خلال مناقشته لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والتي ستبدأ يوم الاثنين القادم.

وقالت الوكالة ان الموقف المصري يتركز من جديد ومرة اخرى على انتهاز فرصة عقد مجلس الامن لتصعيد المكاسب الفلسطينية التي تحققت في الفترة القريبة الماضية، وذلك عن طريق الحصول على تعريف جديد لحقوق الشعب الفلسطيني وهو « حقهم في تقرير المصير واقامة كيان سياسي مستقل ». وذلك بما يتفق مع القرارات العديدة التي صدرت من الامم المتحدة.

وذكرت الدوائر الدبلوماسية في القاهرة ان الموقف الاوروبي سواء اوروبا الشرقية او الغربية بالاضافة الى دول عدم الانحياز، هو التفهم الكامل والتأييد للحق الفلسطيني.

انطلاقة اساسية نحو التسوية

ومن ناحية اخرى، قالت « الاهرام » انه من الممكن ان تكون مناقشات مجلس الامن القادمة انطلاقة اساسية نحو التسوية الشاملة للازمة بكل جوانبها بشرط ان تدرك اميركا المسؤوليات التي يقع على عاتقها اتخاذها في الوقت الراهن وكل تخلف من جانبها في ادراك هذه المسؤوليات والتصدي لها دون تردد من شأنه تعريض الموقف لتردد خطير لا بد ان يمس جهود التسوية في ابعادها المختلفة.

وكانت الصحيفة تعلق بذلك امس على ما اكده الرئيس انور السادات في حديث الى وفد الكونغرس الاميركي، الذي يزور القاهرة حاليا ان بدء اميركا حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، انما سوف يعزز مركز العناصر المعتدلة منهما ازاء تأثير العناصر المتطرفة وهو امر لا يجوز اسقاطه من الحساب لو اريد للمباحثات القادمة ان تكلل بالنجاح.

وقالت ان الحلقة الرئيسية في تهيئة المناخ لتسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط، تتركز في الاونة الراهنة في ان تجري الولايات المتحدة حوارا مباشرا مع منظمة التحرير الفلسطينية، وان تتخلى عن موقفها السابق تحت ضغط الرفض الاسرائيلي في الاحجام عن اجراء هذا الحوار، وان تمهد بذلك الطريق لتسوية شاملة للازمة بكل اطرافها الامر الذي يهيء الجو بدوره لعقد مؤتمر جنيف خلال عام ١٩٧٦.

القاهرة — اش ا

الكويت تبحث السياسة البترولية والاوضاع النفطية العالمية

رأس الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي اجتماع المجلس الاعلى للبترول وحضر الاجتماع السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي وكبار المسؤولين.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة النفط بان البحث تركز حول السياسة البترولية والاوضاع النفطية العالمية بصورة عامة.

كما قدم السيد الكاظمي خلال الاجتماع شرحا عن اجتماعات منظمة الاوبك الاخيرة والموضوعات التي بحثت في الاجتماعات الاولية واحتمالات عقد الاجتماع القادم والموضوعات التي سيتم بحثها والتي ستتركز حول موضوعات فروقات الاسعار النفطية.

بدء المحادثات بين فهمي وزعيمة حزب المحافظين البريطاني

بدأت في الساعة الحادية عشرة من صباح امس المحادثات بين السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية والسيدة مارغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين البريطاني.

وقد حضر المحادثات عن الجانب البريطاني مستر ويلي موريس سفير بريطانيا في القاهرة ومن الجانب العربي السفير جمال منصور وكيل وزارة الخارجية.

القاهرة — اش ا

صورة البابا في جريدة ليبية .. تصدر بروما

ظهرت صورة البابا بولس على الصفحة الاولى من الجريدة الليبية الجديدة التي تصدر في روما باسم « الحوار الاسلامي المسيحي »، وهي تهدف الى الاعداد لاول لقاء رسمي بين الكاثوليك والمسلمين في اول شباط المقبل.

ودعا الرئيس الليبي القذافي في رسالة نقلتها الصحيفة الى تفهم افضل للاسلام.

الفاتيكان — وصف

الجمسي: الصراع طويل والمعركة لم تنته بعد

اعلن الفريق اول محمد الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري، ان الصراع العربي الاسرائيلي طويل مرير، وان المعركة لم تنته وما زالت قائمة، وهذه الحقيقة يجب ان نتذكرها دائما وان تحكم كل تصرفاتنا.

اعلن ذلك في الحفل الذي اقيم صباح امس بالكلية الحربية بمناسبة تخريج الدفعة رقم ٦٧ ((دفعة الشهيد المقدم احمد زكي)) والدفعة الاولى من طلبة دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد شهد الحفل وفد عسكري من دولة الامارات العربية برئاسة العقيد جلال التزلاوي مستشار وزارة الدفاع بدولة الامارات، والفريق محمد الماجي كبير الياوران، واللواء محمد شاكر عبد المنعم قائد القوات الجوية وعدد من كبار قادة القوات المسلحة، وعدد كبير من اهالي الطلبة الخريجين.

وقد اعلن كبير معلمي الكلية نتيجة تخريج الدفعة وبلغت نسبة النجاح ٩٨،٦ في المائة، بينما بلغت نسبة نجاح طلبة دولة الامارات ١٠٠ في المائة، وكان اول الخريجين الطالب مقاتل محسن محمود فهمي محمد، واول طلبة الامارات الطالب احمد ابراهيم حداد.

وقال كبير معلمي الكلية ان هذه الدفعة اتمت ٥ فرق دراسية، وكانت مدة دراستها حوالي اربعة الاف و ٦٦٧ ساعة تدريبية على مدى ثلاثة اعوام شملت جميع المهارات الميدانية والرماية والتدريب الراقي على ارض اشبه بمسرح العمليات.

واضاف ان طلبة الامارات قد حضروا فترة التدريب الاولى، ثم فترة تدريب تخصص نظري وعملي.

ثم قام الفريق اول محمد الجمسي بتسليم سيف الشرف الى اسرة الشهيد احمد زكي احد ابناء الكلية الذي استشهد اثناء تأديته لواجبه في ميدان القتال خلال عمليات ٦٧، وقد سميت هذه الدفعة باسمه تكريما له وتقديرا لدوره البطولي. كما سلم نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية الجوائز والهدايا لاوائل الخريجين.

وقد صدق رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة على تعيين خريجي هذه الدفعة برتبة الملازم تحت الاختبار بالقوات المسلحة اعتبارا من اول كانون الثاني الحالي. كما صدق على منح نوط الواجب العسكري من الطبقة الثانية لاوائل الخريجين من الطلبة المصريين وطلبة الامارات تقديرا لجهودهم وتفوقهم.

القاهرة — ا ش ا

"الاخبار" القاهرية: التصعيد في لبنان يستهدف اتاحة الفرصة لتدخل اجنبي

قالت صحيفة « الاخبار » المصرية انه في الوقت الذي تتحرك فيه مصر بكل قواها لتنسيق الموقف العربي والفلسطيني استعدادا لمناقشات مجلس الامن، اذا بالاحداث الدامية تتصاعد في لبنان بعد هدوء نسبي استمر عدة ايام.

وقالت الصحيفة في تعليق امس حول الازمة اللبنانية: ان التصعيد الجديد يبرز في صورة اشد خطورة عن طريق محاولة استدراج المقاومة الفلسطينية الى ساحة المعارك الدائرة بين الاطراف اللبنانية.

واوضحت ان الهدف من هذا التصعيد معروف ومكشوف، وهو ضرب جميع المحاولات المتعلقة بتطويق الازمة اللبنانية، وتصعيد القتال الذي انحصر حتى الان بين اللبنانيين الى حرب تجر اليها المقاومة الفلسطينية. وبذلك تتاح الفرصة للتدخل الاجنبي في لبنان بدعوى الخوف من تغيير اوضاعه السياسية، بل وتتاح الفرصة امام اسرائيل لتنفيذ احلامها القديمة المتعلقة باحتلال لبنان.

وقالت: وفقا لهذا المخطط طبيعي ان يكون التوقيت في هذه اللحظة بالذات حيث تتحرك جميع الاحداث لصالح قضية فلسطين، وتتطلع انظار العالم نحو مجلس الامن تحاول استكشاف الاتجاهات المختلفة التي ستقترح عليه عندما ينعقد لمناقشة ازمة الشرق الاوسط.

واشارت الى حصار المسلحين من حزب الكتائب لمسكر الفلسطينيين في تل الزعتر ومنع الطعام عنه، وقالت ان هذا الحصار يجسد الاصرار على سد الطرق امام افلات لبنان من محنته الدامية، والاصرار على تصعيد هذه المحنة الى حدود الكارثة الشاملة.

واكدت « الاخبار » في ختام مقالها ان الوعي اللبناني العربي والفلسطيني يستطيع التغلب على جميع الصعاب لينتصر لبنان وينتصر الاخاء اللبناني الفلسطيني على كافة مخططات التقسيم والتخريب. القاهرة — ا.ش.ا.

لجنة عسكرية تبدأ اجتماعاتها في مصر لكتابة تاريخ ثورة ٢٣ تموز

بدأت اللجنة العسكرية المنبثقة عن اللجنة العامة لكتابة تاريخ ثورة ٢٣ تموز عقد اولى جلساتها صباح امس برئاسة اللواء محمد غنيم عضو اللجنة العامة للاستماع الى معلومات واقوال الفريق اول متقاعد محمد فوزي عن اسباب نكسة ١٩٦٧.

وقد شهد اجتماع اللجنة الذي عقد بمقر مبنى مجلس قيادة الثورة بالجزيرة، السيد محمد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ورئيس اللجنة العليا، والسيد سيد زكي امين عام اللجنة.

وقد اكد السيد حسني مبارك قبل بدء اجتماع اللجنة العسكرية، بان هدف اللجنة العامة هو كتابة التاريخ الحقيقي للثورة دون تزييف، وان جميع القادة العسكريين الذين عاصروا نكسة ٦٧ سيدلون بمعلوماتهم امام اللجنة العسكرية.

وقال نائب الرئيس ان اللجنة ستستمع الى اقوال قادة القوات البرية والبحرية والجوية عام ٦٧ وجميع قادة الاسلحة الذين لهم علاقة بما حدث عام ٦٧، وان هذه المعلومات لن تستخدم في احراج احد ولا مسؤولية على احد في ذكره للحقائق، والهدف هو للوصول الى الاسباب الحقيقية للنكسة وتسجيل التاريخ الحقيقي للثورة.

واضاف السيد حسني مبارك ان اللجنة العامة قد قطعت شوطا كبيرا في تجميع الوثائق والمعلومات وستبدأ قريبا في تسجيل التاريخ الكامل للثورة. كما ستبدأ بعض اللجان القديمة المدنية قريبا، في الاستماع الى المسؤولين المدنيين في مختلف القطاعات.

وقال نائب الرئيس في تصريحه ان اللجنة العامة سترجع في تسجيلها لتاريخ الثورة الى ما قبل الثورة، وربما تصل الى عام ١٩١٩ من اجل ان تصل للاسباب الحقيقية للثورة.

والفريق اول متقاعد محمد فوزي عين رئيسا لاركان حرب القوات المسلحة في اذار ١٩٦٤، وظل يشغل هذا المنصب حتى ١٠ حزيران ١٩٦٧ حيث عين قائدا عاما للقوات المسلحة، ثم وزيرا للحربية لمدة ٤ سنوات بعد النكسة.

وقد عمل الفريق اول متقاعد محمد فوزي بعد النكسة على اعادة بناء وتنظيم وتسليح القوات المسلحة، وبذل جهدا محمودا وكبيرا جدا الى ان استطاعت القوات المسلحة ان تزاول مهمتها. القاهرة — اش ا

عودة رياض من الخرطوم الى القاهرة

عاد الى القاهرة قبل ظهر امس قادما من الخرطوم السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بعد ان حضر افتتاح الندوة العربية الافريقية للتحرر والتنمية والاعلام.

وعن سؤال حول اجتماعه القادم بالسفراء العرب الذي يعقد غدا السبت بالقاهرة قال الامين العام لجامعة الدول العربية انه سيتم اطلاع السفراء العرب عما دار بين الامانة العامة للجامعة العربية والمجموعة الاوروبية من اتصالات في الفترة الاخيرة واستطلاع رأيهم فيها.

القاهرة — اش ا

مؤتمر القمة الافريقي يبدأ مناقشة قضية أنغولا

يغادر القاهرة اليوم الجمعة الى اديس ابابا السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية لرئاسة وفد جمهورية مصر العربية في مؤتمر القمة الافريقي الذي يبدأ اعماله غدا السبت لمناقشة قضية انغولا.

وسيلقي نائب الرئيس بيان جمهورية مصر العربية امام المؤتمر الذي يؤكد فيه موقف مصر الذي يؤيد حق تقرير المصير للشعب الانغولي ويستنكر التدخل الاجنبي في شؤون انغولا الداخلية خاصة من جانب جنوب افريقيا ويؤيد البيان استقلال انغولا.

القاهرة — اش ا

نميري يستقبل وفدا من اليهود السودانيين

الخرطوم — خاص:

استقبل الرئيس السوداني جعفر نميري بعد ظهر امس الاول وفدا من رجال الاعمال اليهود السودانيين الذين استجابوا لدعوة نميري لهم بالعودة لوطنهم السودان.

وقد قدم الوفد شكره للرئيس نميري بدعوته الى عودة اليهود السودانيين الى وطنهم، وتدارس الوفد مع الرئيس نميري بعض المشاريع الاقتصادية التي تتعلق بخطط التنمية.

هذا، وقد ضم الوفد اليهودي السوداني كلا من السادة زكي داود اسحق، وايلي داود اسحق، مدير عام شركة الاستثمارات والتعمير الاوروبية بلندن، وروجرز ايستون مدير المشروعات في الشركة المذكورة، كما ضم الوفد ايضا طوني ايستون، النائب في البرلمان البريطاني والمدير المالي للشركة.

السعودية تنفي مزاعم عن تدخلها في انغولا

ادلى الناطق الرسمي السعودي امس بتصريح قال فيه:

نشرت جريدة (...) اللبنانية خبرا تسبته الى مجلة « نيوزويك » الاميركية عن وجود تعاون سعودي — اميركي مزعوم لدعم الجبهتين اليمينيتين في انغولا، واستعداد المملكة لتقديم معونة مقدارها ٥٠ مليون دولار للجبهتين المذكورتين.

وحيث ان هذا الخبر عار عن الصحة تماما وليس له اي اساس، ولان المملكة ليس من عادتها ان تتدخل في الشؤون الداخلية الخاصة بالاخرين، فانها تكذب هذا الخبر تكذيبا قاطعا جملة وتفصيلا.

اعتصام ٥٠ طالبا ليبيا في القاهرة

يعتصم نحو خمسين طالبا ليبيا ممن يدرسون في مصر منذ مساء امس داخل مكتب العلاقات الليبي بالقاهرة احتجاجا على ما وصفوه « بمجزرة ميدان الشجرة » التي وقعت في مدينة بنغازي يوم الاحد الماضي وقتل فيها سبعة من طلاب الجامعة وجرح واعتقل عدد كبير منهم على ايدي رجال المباحث العامة والشرطة العسكرية الليبية.

وقد اصدر الطلاب بيانا حددوا فيه مطالبهم. القاهرة — اش ا

جنبلاط العائد — تتمة

الكبير « ابو اياد » في خطابه في ذكرى انطلاقة الثورة، بان التآمر على هذه الثورة المجيدة التي اطلقت عقال الجماهير العربية، ولا تزال تعمل في اسقاط القيود عن ايدي والسنة هذه الجماهير، وهي اليوم اكثر من اي وقت اخر موضوع مؤامرة من معظم الدول العربية، لاجل محاصرتها واضعافها وجعلها تستسلم، ولكنها لن تستسلم للحلول التي تهيئها اسرائيل مع اميركا وكل رجائي ان لا تقبل المقاومة بجميع فصائلها بأي حل، لا في جنيف ولا في غيرها، حتى ولو تآمرت عليها جميع دول العالم، يكون دون عودة اسرائيل الى الارض المقررة لها سنة ١٩٤٧ وعودة المليون و... الف لاجيء الى يافا وحيفا وعكا وصفد والجليل، والى جميع الاماكن التي كان فيها ملكية او سكن لعربي فلسطيني واحد، وان لا يرتهن مستقبل القضية الفلسطينية في اي حال، وان تؤمن حقوق الفلسطينيين العائدين السياسية والمدنية الكاملة في المشاركة والعمل والتملك، وفي كل ما يعود للنمو الاقتصادي والسياسي المتكامل.

واضاف: وفي هذه المناسبة، لا يمكنني الا ان اطري الحس الواقعي والوطني السليم للرئيس بورقيبة ولحكومته، التي اطلقت هذا الشعار المرحلي لتنفيذ مقررات الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧، عوض الشعارات المبهمة التي يواجهنا بها قرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨، او شعارات الحقوق المشروعة لشعب فلسطين — وقد يوضع ضمن هذا الكولك السياسي للحقوق المشروعة كل شيء ولا شيء — بالرغم من الدور الذي ادته قرارات الامم المتحدة من فائدة واحدة، ووقف القتال في مرحلة جاءت الاسلحة الاميركية كافلة يتعذر فيها الاستمرار في القتال.

السعوديون ضد التقسيم

وقال: وفي ما يتعلق بالحل الفلسطيني يجب ان تكشف خدعة هذه القرارات سنة ١٩٧٣، قبل ان تنطوي على قرارات بشأن الحل الفلسطيني في العودة وفي المصير السياسي، وقضايا لبنان الجارية على يد الكتائب والاحرار والرهبان والرابطة، وسواها من المنظمات التي لا تستحق بركة العودة الى القدس للتيمم بزيارة الاماكن المقدسة بل قد تستحق على اربابها نار الجحيم بما فعلته ايديهم وتفعله من تمزيق هذا القميص لجسد المسيح المتمثل في الكيان اللبناني، وصيغة العيش فيه بين المسيحيين والمسلمين.

ان قضايا لبنان هذه والاستمرار في الاعمال العسكرية الاجرامية من جانب هذه الفئات، التي لا تنتمي في اي حال الى المسيحية الحقيقية، انما تقوم بها الكتائب والاحرار ومن لف لفهم، لاجل تغطية الحل الاسرائيلي الاميركي القادم الينا على جناح مؤتمر جنيف او بواسطة سواها من الخطوات، فالعمالة هنا واضحة ايضا في خدمة اسرائيل، لكل من يرفع سلاحا من لبناني في وجه الفلسطينيين وفي وجه عروبة لبنان.

واكد جنبلاط ان كل المسؤولين السعوديين ضد التقسيم مهما كلفهم الامر لانهم يعتبرونه قيام اسرائيل جديدة.

وقال: بعد عودتي لاحظت ان الرئيس كرامي لا يزال عند خطأه الفادح في استخدام الجيش، رغم ان العناصر الوطنية جميعها قد اتفقت على عدم انزاله لسببين:

اولا: ان يبقى قوة رابطة معبرة عن وحدة التراب والكيان اللبناني.

ثانيا: لتلافي قيام بعض الضباط والجنود، كما حصل في زحلة وبيروت وسن الفيل، بالتحيز للفريق الانعزالي كما حصل في اكثر من مناسبة.

وقال: فلنترك الجيش خارج السياسة وعلى لعبته الاساسية. نطالب باسم الفريق الوطني بكامله ان يعمد وزير الدفاع — رئيس الحكومة — الى سحبه من كل مكان لنرى ماذا سيفعل ارباب التقسيم.

تعديل الحكومة

وزاد جنبلاط: وقد اصبحنا على يقين بضرورة مجيء وزير داخلية جديد لانه لا يمكن ان يكون وزير الداخلية فريقا في القتال.

وعلى قدر ما يستعجل الرئيس كرامي في تعديل حكومته، خصوصا بالنسبة لوزارة الداخلية، يكون اسهم في اعادة الجسور بينه وبين الصف الوطني وحركة الاحزاب التقدمية. والا فليسحبوا الجيش، ويأت بمدير لقوى الامن، ويأخذ مكان وزير الداخلية، الى ان يقطر الخير للاستقالة. وللرئيس كرامي في النهاية السلطات الكاملة على الوزير وعلى قوى الامن، ولتنته هذه الرواية المخجلة المفضية التي لا تنطبق على اي منطق لسياسي او لرجل دولة. سامح الله الافندي لما اقترفه بحق لبنان وعروبته، يوم جاء بهذه الحكومة التي يهيمن عليها الفريق الانعزالي.

وتابع: لا يمكن ان يتصور الانسان موجة الاستنكار التي واجهت بها جماهير السعودية منع التموين عن تل الزعتر كانوا يقولون لنا في الشوارع ان الكتائب والاحرار اشد حقدا وايذاء للعرب من الاسرائيليين، فهم بلا شهامة ومروءة وشرف ودين، وكانت الوجوه تتجهم والاصوات تتعالى بالشجب واحيانا باللعنة على من تجردوا من اية رحمة ومن اي شعور انساني.

وقد المحنا هناك الى دور المسيحيين الوطنيين وعلى رأسهم البطاركة في مواجهة ما سميناه الكفر الحاقد.

وقال: ان اخبار لبنان تصل بواسطة الصحف والجرائم التي ترتكب هنا على ايدي الكتائب والاحرار تنقل ايضا، وقد رأينا من التحليلات بعض ما نستطيع ان نتبناه كحركة وطنية، وكان الجميع يقول الويل لهؤلاء من اليوم الاسود الذي ينتظرهم، لان ما من احد الا ويلقى اعماله في النهاية.

شمعون في لقاء — تتمة

وباعلان حالة الطوارئ، هل ربطت هذا الامر باستقالتك؟

□ انا لم اربط شيئا واعتبرت انه من الضروري اعلان حالة الطوارئ وانزال الجيش. لم نعلن حالة الطوارئ وعلى الاقل لم ينزل الجيش هذا الامر الذي من صلاحيات مجلس الوزراء.

ضد التقسيم

● ما حقيقة موقفك من التقسيم؟

□ انا ضد التقسيم وهذا ثابت، غير ان الحوادث اذا استمرت ستؤدي مع الاسف الى ان ينتقل المسيحي الى الاحياء المسيحية والمسلم الى الاحياء المسلمة. هذا ما نخافه. وما نتيجة ذلك؟

● دوامة انزال الجيش وعدم انزاله، هل هي مستمرة؟

□ هذا هو رأيي بهذا الموضوع، واتمنى ان يعقد مجلس الوزراء غدا (اليوم).

● كيف تفسر عدم قبول الفريق الاخر بانزال الجيش؟

□ معروفة ومعلنة، واني غير مقتنع بهذه الاسباب.

● وموقفك من الحصار التمويني على مخيم تل الزعتر؟

□ مسألة التموين عقدت العملية، وبرأيي يجب تأمين المؤن للفلسطينيين في المخيم وذلك من الوجهة الانسانية. وهناك مسألة اخرى ان بعض الاهالي من جسر الباشا او من غير محلة مطرودين ويمنعهم مسلحون من العودة الى منازلهم. وقد تشابكت تلك القضية بتلك. فالفلسطيني احتل منزل اللبناني وحاولنا في لجنة التنسيق ان ننهي هذه القضية بالتي هي احسن، وهي تسهيل التموين وتأمين طريق المكلس التي تربط بيروت ببعض قرى الجبل السياحية والطرق المؤدية الى المعامل. فلا احد يستطيع ان يعبر تلك الطريق الى منازله او المعامل فيضطر اهالي تلك القرى سلوك طريق اطول. واذا لم يقتل في محلة الكرنتينا او الفنار فهو مضطر سلوك بكفيا. وكان التفكير انهاء كل شيء مرة واحدة، فقاطع فريق لجنة التنسيق فتوترت ليلا وتدخلت ٣ مرات لانهاء جميع تلك المسائل وبدون نتيجة.

● كم بلغ عدد الضحايا في معارك تل زعتر وحرش ثابت؟

□ لا احد يعرفها حتى الان.

معركة كاليري سمعان

● ما هي اسباب معركة كاليري سمعان؟

□ المعركة كانت قوية وقيل لي ولا اؤكد شيئا من عندي بان هجوما حصل على نقاط مركزة للجيش فردت عليه.

● كيف تفسر تصريح الوزير خدام؟

□ لا اعتقد انه يدلي بمثل هذا التصريح، ولكنه اذا كان حقيقة فعل، فانا رددت عليه. واضيف: الظاهر ان معالي الوزير خدام درس الجغرافيا والتاريخ في جامعة دمشق بالشام، ولو كان صحيحا درس اكثر من ذلك كان يعلم منذ زمان من احتل الشام، وقلعة فخر الدين قائمة حتى الان في تدمر.

● ما تفسيرك لغموض موقف الدول العربية من القضية اللبنانية؟

□ لو كنت تسأل الدول العربية لكنت وفرت علي مثل هذه الاجابة انا لست في ضميرها للاجابة على ما لديها. يمكن ان تكون بحيرة.

● هل تعتبر ان لجنة التنسيق هي ذات جدوى على الصعيد العملي؟

□ ساعدت على نجاة عدد كبير من المخطوفين، وكان بامكانها اعطاء نتائج اكثر لولا وقوع حوادث اكبر منها، وانه لاضرر من استئناف اجتماعاتها.

● هل توافق على تمديد ولاية مجلس النواب كما اقترحه كرامي؟

□ اوافق مكرها، ولا احد منا يريد اذا كانت هناك امكانية لاجراء انتخابات ان يخلق سابقة من هذا النوع. انما فانا وزير داخلية مسؤول اجري تلك الانتخابات اذا تأمنت الامكانية، ولكن اذا كانت الانتخابات ستتم على فوهة البندقية، فالافضل الا تتم. وكان قد حصل مثل ذلك لتجديد ولاية المجلس في ترنسا عام ١٩٦٤ وانكلترا ١٩٣٩.

● هناك من يطالب بتقريب موعد انتخابات رئيس الجمهورية في حال تمديد ولاية مجلس النواب؟

□ هذا رأي غير صحيح وغير دستوري وهم يحاولون « قص الشعرة الى اربع قطع ».

● هل رئيس الجمهورية المقبل الذي سينتخبه مجلس النواب المدد له سيكون موضع طعن؟

□ اذا طعن به يطعن بكل التشريعات.

● واذا استقال عشرة نواب، هل يمكن لبقية المجلس ان ينتخب رئيس الجمهورية؟

□ الانتخاب يكون شرعيا اذا تم بأكثرية ثلثي اعضاء المجلس، على كل حال جوابي ليس نهائيا لان الامر سيدرس اكثر من ذلك.

● هل تتوقع انقلابا عسكريا في حال ان الجيش بقي مجمدا والحالة في تدهور مستمر؟

□ الذي يضر بروحية الجيش هو حالة الجمود. ولو كان تسلم مهامه لما وصلنا الى هذه التطورات.

● انتقلت من موقف الاعتدال الى موقف التطرف، وهذا اثر على شعبيتك الاسلامية وزوال احتمال انتخابك رئيسا للجمهورية؟

□ ما هو الاعتدال وما هو التطرف؟ هل من يقول الحقيقة يكون متطرفا. ورئاسة الجمهورية لم نعد نحرز للتفكير بها. انا لست بمرشح لرئاسة الجمهورية. الله يخلي المرشحين.

● هل الاحداث في البلاد هي وليدة مخطط يساري؟

□ هناك بيانات تعلن للجميع بان اليسار يسعى لهدم النظام وهذا واضح.

● اين وصل التحقيق في قضية مقتل الشيخ قاسم العماد؟

□ عين قاضي للتحقيق ولم يتمكن من استلام عمله نظرا للظروف. واعتبر ان المحافظ العماد كان مثالا للواجب، ولم يؤذ احدا، وكرس حياته لخدمة المصلحة العامة، وكنت قد نصحته مرارا بان يأخذ اجازته، ولكنه كان يأبى ذلك ويقول لي: ان اخذ اجازتي كي لا يقال اني هربت من المسؤولية.

هكذا من الأصل



■ طنبر مازوت يمر امام مصرف لبنان المغلق امس ■

الازمة تنفجر سياسياً ـ تتمة

غاليري سمعان ونقطة الداتسون

وفي الشياح ـ عين الرمانة ، تعرضت منطقة الداتسون ؛ ومستشفى الحياة في عين الرمانة لهجوم مكثف من جهة مار مخايل ومحطة صفير في الشياح .

وتكرر الهجوم بعد الظهر ، وكان الاكثر ضراوة منذ تسعة اشهر .

وحصل تراشق في التاسعة صباحا بين نقطة الجيش على تقاطع غاليري سمعان ، وبين مسلحين في البساتين المجاورة . وكانت حصيلة هذه الاشتباكات حوالي ٣٠ قتيلا من الفريقين .

وجاء في تقرير لقوى الامن ، ان منطقة عين الرمانة ـ الشياح شهدت خلال ليل الثلاثاء ـ الاربعاء ، وحتى الساعة الثامنة من صباح امس ، قتالا عنيفا ، وحصل هجوم كثيف على محلتي سبورت كولا والداتسون ، استعملت فيه الاسلحة الرشاشة والصاروخية ، ثم امتد الى جميع المحاور بشكل عنيف ، واطلقت قذائف الاربيجي بكثافة .

وذكرت المصادر الامنية ان قوات الامن المتمركزة في المنطقة ، تعرضت لقصف مركز فردت بالمثل .

وسجلت اخر التقارير سقوط قذائف حوالي التاسعة ليلا على بناية كنسيح وشارع اسعد الاسعد في الشياح ، كما اطلقت قذائف على محور المطاحن في عين الرمانة بينها قذائف مضيئة ، واطلق رشاش ثقيل نيرانه من شارع سامي الصلح على نقطة الدرك في الشياح .

وفي العاشرة الا ربعا سقطت قذائف جديدة على الشياح واصيب عدد من الاهالي ، كما جرح العريف ابراهيم غانمه والعريف ظهر الايوبي .

وجرى تبادل قذائف ليلا بين النبعة وسن الفيل ، وسقطت خمس قذائف على مستديرة الحايك مصدرها تل الزعتر ، وثلاث على معمل كراون . وتحدثت مصادر قوى الامن عن هجوم كتائبي واسع مدعوم بقوى من الاحرار على حرج ثابت ، وعن اصابة ملالتين للدرك في عين الرمانة .

وكان محور غاليري سمعان قد شهد اعنف اشتباكاته خلال ليل الاربعاء ـ الخميس ، عندما اقتحم حوالي ..؟ مسلح المنطقة فصدهم الجيش وسقط بينهم حوالي عشرة قتلى .

بيروت في النهار

وعلى صعيد الوضع في العاصمة ، فقد كثرت اعمال القنص ، خاصة في السوديكو وبناية اشمون وبشاره الخوري ، وساحة الدباس ومار مخايل ورأس النبع . واصيب شخص برصاصة في رجله اثناء مروره في شارع عمر بن الخطاب نقل على اثره الى المستشفى وحالته ليست خطرة .

وعثر على جثة شخص يدعى كمال صالح مقتولا قرب جسر شارل حلو ، كما عثر على جثة شخص اخر من ال سرور في وادي ابو جميل ، تبين فيما بعد ان الوفاة كانت طبيعية وناتجة عن سكتة قلبية .

وسقطت قبل الظهر عدة قذائف في منطقة البسطة ، الاولى امام المحكمة الشرعية ، فاصيبت سيارة محمد بوتاري باضرار مادية جسيمة ، والثانية على منزل عبد الرحمن القادري ، والثالثة على منزل كمال خريرو في شارع رمضان والرابعة على بناية جنون مما ادى الى اصابة امرأة تدعى ام يوسف خليفة بشظايا نقلت على اثرها الى المستشفى وخامسة على منزل عيسى منيمنه في شارع الاوزاعي كما سقطت قذائف على مناطق الليلكي ومخيم برج البراجنة والمريجة مما ادى الى مقتل طفل وفتاة تدعى مريم خليفة ، واصابة ٨ اشخاص بجروح مختلفة .

حوادث متفرقة

ووقعت حوادث فردية متفرقة ، نقلتها المصادر الامنية كما يلي :

● اقيم حاجز مسلح على طريق الاوزاعي قرب مطعم السمكة في الرابعة من بعد الظهر . وازيل بعد نصف ساعة .

● في عاليه ادعى جورج الياس سابا ، ان مسلحين تبعوه بسيارة فيات على مستديرة بعلشميه وسلبوه سيارته وتركوه على الطريق وحيدا مع زوجته .

● تعرض مطعم المطعم في بحمدون لصاحبه ادمون كعدو برشقات من اسلحة رشاشة ، حطمت واجهاته ومحتوياته . وقدرت الاضرار بـ ١٥ الف ليرة .

● في التاسعة صباحا اضرمت النار في محل عطورات سوبرا في بناية مقهى الاوتوماتيك ، قرب بلدية بيروت .

● وادعى انطونيوس حنا (٢٤ سنة) وهو ناطور بناية البريستول في شارع مدام كوري ان اربعة مسلحين بمسدسات حربية حضروا الى منزله وسلبوه بندقية حربية ومبلغ ٤٠٠ ليرة لبنانية .

● ادعى محمود محمد الرهاوي (٣٩ سنة) انه اثناء مروره في سيارته في شارع فردان ولدى وصوله الى قرب محلات « سبينس » توقفت امامه سيارة مجهولة وترجل منها مسلحان واقتاداه الى محلة الرملة البيضاء حيث سلباه السيارة وتذكرة هويته واجازة السير .

بيانات حول المعارك

وقد اصدرت مفوضية الاعلام في حزب الكتائب ـ قسم الحازمية البيان التالي : ما زالت بلدتنا تتعرض لقصف شديد ومستمر من مختلف الاسلحة الخفيفة والثقيلة مصدرها مناطق جسر الباشا ـ القلعة ، طريق المكلس ـ تل الزعتر ، تستهدف جوار الاديرة والكنائس والمنازل الاهلة .

وما زال مقاتلونا وانصارهم واصدقاؤهم ملتزمين بوقف اطلاق النار ، بينما الحشود المزودة بشتى الاسلحة ، والمتمركزة في المناطق المواجهة للحازمية ، من جسر الباشا ـ القلعة وطريق المكلس ـ تل الزعتر ، تقصف مراكزنا دون توقف ، مما اضطرنا لاصدار الاوامر الى مقاتلينا ، بالرد على مصادر النيران واسكاتها في حال تعرض مراكزهم مجددا للنيران .

وبالمناسبة ، اذ نحذر من مغبة ضرب وقصف الكنائس والاديرة والمنازل الآمنة والآهلة في المنطقة ، تعلن انه اذا لم يتم التوقف عن الاستمرار في هذه العمليات ستضطر الى الرد بالحزم والقوة الكافيين للردع . واننا ندعو الصحافة الكريمة لتفقد البلدة ، والتأكد من مستديرة الشل حتى مستديرة غاليري سمعان ، ومن غاليري سمعان حتى مستديرة الصياد ، ومن طريق الحازمية جسر الباشا والسحيمه (طريق قناطر زبيدة) ومار تقلا وجوارها ، ما زالت كلها بايادي مقاتلينا ومناصريهم . وما حواجزنا الموجودة على منارة الطرق المذكورة ، وفي بساتيننا الممتدة على طول الخط الفاصل بين الحازمية وجسر الباشا ، وبين الحازمية وطريق المكلس الا لردع الذين يستغلون الظلام ويحاولون التسلل لضرب المنطقة ثم يولون الادبار .

بيان التنظيم الناصري

وادلى ناطق رسمي باسم فرقة النصر التابعة للتنظيم الناصري ـ اتحاد قوى الشعب العامل بما يلي : بعد المعارك البطولية المشهورة التي قامت بها الفئات الوطنية لفك الحصار التجويعي عن مخيم تل الزعتر ، وبعد ان تمكنت هذه القوات وفي مقدمتها فرقة النصر التابعة للتنظيم الناصري ـ اتحاد قوى الشعب العامل من تنفيذ مهماتها المقررة ليل ٧ ـ ١ ـ ٧٦ ياتي بيان الكتائب ليزور الواقع وليحاول من اجل انقاذ ما تبقى من معنوياتهم المنهارة الزعم بان قواتنا تراجعت عن المواقع التي احتلتها .

واثباتا للواقع العسكري الذي حصل ادلى مصدر مسؤول في فرقة النصر بالمعلومات التالية : توجهت ٧ مجموعات مقاتلة من فرقة النصر الى مواقعها على طريق صيدا القديمة والتقت هناك مع القوى المقاتلة الطيبة . وتالفت من العناصر المذكورة قوة واحدة مشتركة قامت بهجوم مركز على طريق الحازمية مفرق غاليري سمعان وتمكنت من احتلال هذا المحور بكامله بعد ان طهرته . وبعد ان تمكنت قواتنا من الاحتلال والتطهير والتمركز في المحور المذكور قامت قوات مزودة باسلحة ثقيلة من عناصر الجيش اللبناني ، تساندها اعداد من الدبابات والمصفحات بهجوم معاكس استعملت فيه المدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات ولكن قواتنا تمكنت من دحر الهجوم ، وبقيت ثابتة في جميع مواقعها .

وقال البيان ان الجيش عاود الكرة مع الفجر ولم يوفق في استعادة محور غاليري سمعان ـ طريق الحازمية واضاف : وقد اصيب لنا عدد محدود من القتلى .

وقال ايضا : ان قواتنا ما تزال متمركزة في المحاور التالية :

ـ الطريق الدولي الذي يربط الشياح بخط صيدا القديم .

ـ الطريق الدولي الذي يربط فرن الشباك بخط صيدا القديم .

ـ غاليري سمعان والطرق المؤدية اليه .

ـ بن عازار في الحازمية شرقي « دار الصياد » .

ـ مفرق فرن الشباك ـ جسر الواطي .

ودعا البيان الصحافة للتاكد من هذه الوقائع ، وقال : ما نزال ننظر الى الجيش كمؤسسة تخص جميع اللبنانيين .

وادلى المحامي عبد الرحمن قمبرجي مندوب التنظيم الناصري ـ اتحاد قوى الشعب العامل في لجنة التنسيق العليا بالتصريح التالي : امام التعنت الكتائبي في لجنة التنسيق ، والحصار الاقتصادي المستمر على مخيم تل الزعتر ، وامام الموقف الموحد الذي خرجت به الحركة الوطنية بمقاطعة اجتماعات لجنة التنسيق العليا ، قامت القوى القومية التقدمية باقتحام مراكز محور غاليري سمعان ومفرق فرن الشباك الجسر الواطي لفتح الطرقات بقوة السلاح ، بعد ان تعثرت الكلمة في لجنة التنسيق ..

بيان الحركة التصحيحية

وقالت مصادر التنظيم الناصري في لبنان ـ اتحاد قوى الشعب العامل ـ الحركة التصحيحية ، في بيان لها امس عن المعركة ، ان مقاتليه يواصلون عمليات الاقتحام مع اخوانهم في القوات المشتركة ..

وتابع البيان يقول : ان قواتنا ، تمكنت ، بعد ظهر امس ، من السيطرة التامة على محور شركة داتسون ـ غاليري سمعان ، واصبحت على مشارف بن عازار .

وقد اصيب من مقاتلينا اربعة جرحى وهم : جمال نوري ، محمود ناصر ، مصطفى الابرص وخليل ماجد .

(تصوير حبيب ضيا)

اجتماع في مقر "المرابطون" يرفض التقسيم ويدعو لجبهة وطنية

عقد في مقر حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) اجتماع ضم عددا من الشخصيات والتنظيمات والهيئات الوطنية والتقدمية العاملة في بيروت وعند انتهاء الاجتماع صدر البيان التالي :

«يأتي الحصار اللاانساني لمخيم تل الزعتر ومنع المؤن عنه وعن ضاحية بيروت الشرقية ، كحلقة اخرى من مخطط التآمر على المقاومة الفلسطينية في وقت هي احوج ما تكون اليه من قوة وصلابة وتضامن ، خاصة مع اقتراب مناقشة قضية فلسطين في مجلس الامن الدولي بحضور منظمة التحرير الفلسطينية ، مما يدل على ان الهدف الاساسي للهجمة الرجعية الانعزالية هو ضرب المقاومة الفلسطينية .

« لذلك فان الحركة الوطنية والتقدمية :

١ ـ تؤكد تضامنها الكامل مع المقاومة الفلسطينية ومشاركتها الفعلية في التدابير التي تراها مناسبة لرفع الحصار المضروب .

٢ ـ ان المجتمعين يدينون تدخل الجيش في مساندة للقوى الانعزالية وموقفه السلبي لجهة الحصار . وتصر على ابقاء مؤسسة الجيش مؤسسة وطنية لجميع اللبنانيين .

٣ ـ ان تلاحم المقاومة والحركة الوطنية لصد الهجمة الانعزالية الطائفية تمليه وحدة الهدف والخطر المشترك .

وقد اكدت الاحداث ان عداء القوى الانعزالية للمقاومة الفلسطينية هو عداء استراتيجي وبالتالي فانه ليس صحيحا بان البرنامج الاصلاحي المرحلي هو سبب عداء هذه القوى .

٤ ـ اذا كانت القوى الانعزالية وبفرض طمس المطالب الوطنية تقوم بالتهويل بتقسيم البلاد ، فان ممارساتها الانعزالية تؤدي عمليا الى تعميق التباعد النفسي والمعيشي والسياسي بين اللبنانيين ، وبالتالي ، فانها تجعل بمرور الزمن التقسيم القانوني امرا واقعا .

ان (...) الانعزالية لم تكن لتقوم بهذه الممارسات لولا دعم بعض الانظمة العربية وتغاضيها .

ان القوى الوطنية والتقدمية العربية مدعوة الى فضح التآمر على وحدة لبنان ولدعم الحركة الوطنية القادرة على احباط مؤامرة التقسيم هذه بقواها الذاتية .

مواجهة الحكم

٥ ـ ان القوى الوطنية المجتمعة تؤكد على ان الدعوة لاقامة جبهة وطنية عريضة يجب ان لا تكون على حساب المطالب الوطنية ولا بفرض تمييعها ، بل يجب أن تهدف الى مواجهة الحكم المتواطىء مع القوى الانعزالية بقصد منعه من استغلال اي فراغ دستوري وبهدف تعبئة اوسع القوى والجهود من اجل اختصار تسلطه والانتقال بالبلاد الى عهد جديد . كذلك الوقوف ضد مؤامرة التقسيم وضرب المقاومة الفلسطينية .

ان القوى الوطنية والتقدمية المجتمعة اذ تدين تعنت الانعزاليين الطائفيين اقطابا واتباعا الذين رفضوا النقاط الاصلاحية موجهين بذلك صفعة الى السياسيين التقليديين اللاهثين وراء موافقة مبكرة على مطالب مبتورة .

ان هذه القوى لتتمسك بالمطالب موضوع البرنامج الاصلاحي للحركة الوطنية كاساس لهذه الجبهة . كذلك ، ان قيام جبهة وطنية تقدمية واحدة تجمع جميع الاحزاب والهيئات والقوى المستقلة والوطنية كفيلة بتحمل مسؤوليات المعركة السياسية والعسكرية والصمود الاجتماعي .

واتفق الحاضرون على عقد اجتماع اليوم في الساعة التاسعة صباحا ، في مقر حركة الناصريين المستقلين لاتخاذ الخطوات العملية اللازمة .

جنبلاط وعرفات ـ تتمة

الرئيس كرامي أن يكون رئيسا للحكومة ووزيرا للدفاع بالمعنى الصحيح للكلمة ، وان يختار فصيلة فقط من الجيش وضباطا وجنودا يأتمنهم لكي يفرق الباخرة عند وصولها الى مرفأ جونيه أو الى مرفأ سلعاتا ، بالاضافة الى أن هناك فرقة خاصة من الدرك اللبناني لديها قوارب مسلحة تستطيع أن تحجز اية باخرة تاتي الى لبنان ، وتهرب اليه الاسلحة ، فيمنع بذلك رشيد كرامي ابن عبد الحميد كرامي ، المناضل العربي الكبير والرجل ذو الارادة الحديدية من أن يحول عمليا دون استمرار الاحداث ، وأن يقضي على التقسيم الواقع القائم في لبنان . ولولا الذخيرة والمال لما تجرأ واحد منهم أن يتكلم عن التقسيم ، لان معلوماتنا تدل على انهم سيستمرون سنة ونصف السنة على هذا الشكل بجولات قتالية ، الى ان يتحقق في نظرهم التقسيم العملي ، ويكونوا قد فرزوا قسما اخر من المسلمين في المناطق المسيحية ، واذ ذاك قد تصدف فرصة دولية مناسبة لكي يعطي التقسيم العملي لونا من الشرعية .

جولة أخرى

وقال : أما الكلام المزدوج عن السلم والامن الذي يتحدث به زعماء الانعزالية فهو خداع لا اكثر ، فمن باع نفسه لاسرائيل فانه بالحقيقة يكون مسبقا سلم ارادته للشيطان .

وردا على سؤال قال : سنأخذ موعدا للاحزاب والقوى التقدمية لزيارة سوريا ، وسنقوم قريبا بجولة عربية اخرى ، لان العالم العربي عندما يفهم اننا امام خوارج بالمعنى الحقيقي للكلمة على المسيحية والاسلام ، اي أمام ملحدين لا دين لهم ولا اخلاق يستبيحون ابادة الجنس العربي والاسلامي في لبنان ، عند ذلك نكون هيأنا احد الاسباب لخنق فكرة تقسيم لبنان في المهد وبالمناسبة فانا متفق مع الاستاذ ريمون اده في معظم استنتاجاته .

أنباء عن تحركات في منطقة زحلة

زحلة ـ من مراسل « الانوار » : كانت زحلة امس هادئة ، لكن انباء لم تؤكد ، تحدثت عن حشود في منطقة الكرك والمعلقة .

وقد حصلت عملية سطو على بعض التماثيل قرب قلعة بعلبك ، واقيمت حواجز طيارة في المنطقة .

ثريا من الانفجارات

■ راقب مصور « الانوار » المعارك الليلية التي احتدمت امس على محور مار مخايل ـ الداتسون ـ غاليري سمعان ، وفتح عدسة الكاميرا كاملة لحوالي دقيقة باتجاه هذه المعارك فكانت هذه الصورة المعبرة ■

كيسنجر: سنقف في وجه اية محاولة لتغيير القرارات الدولية حول الشرق الاوسط

قال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي امس الاول ان الولايات المتحدة ستقف في وجه اية محاولة تجري في المناقشات التي يجريها مجلس الامن الدولي خلال الاسبوع المقبل من اجل تغيير القرارات المتخذة حاليا حول المحاولات الجارية لاحلال السلام في المنطقة .

واحجم الدكتور كيسنجر عن القول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستستعمل حق النقض (الفيتو) للوقوف في وجه محاولات كهذه قد تقوم بها دول عربية واخرى مؤيدة لها .

وكان كيسنجر قد اكمل امس الاول مع ييغال الون وزير خارجية اسرائيل وضع خطط حول القضية الفلسطينية .

وقد جاء الاجتماع بعد عشاء عمل اميركي ـ اسرائيلي جرى مساء أمس الاول وعقب تعهد قدمه وزير الخارجية الاميركي بانه سيحاول أن يقف في وجه اي تحرك عربي في مجلس الامن يهدف الى تغيير القرارات التي اتخذها المجلس حول الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

الا ان تعهد الدكتور كيسنجر لم يشكل وعدا بان تستعمل الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) للحؤول دون الموافقة على اقتراحات عربية تتعلق بالوضع العربي ـ الاسرائيلي والشعب الفلسطيني .

احتمالات ((الفيتو))

وردا على سؤال حول مما اذا كانت الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض في وجه اية محاولة لتغيير قرارات مجلس الامن قال الدكتور كيسنجر : علينا ان نرى الاقتراحات التي تقدم قبل ان نستطيع اتخاذ اي قرار نهائي . الا اننا سنعارض بقوة اية محاولة لتغيير القرارات .

وهناك مسألة رئيسية يجب أن يبت فيها ، وفي التأثير الذي يمكن ان يحدثه اي تعديل في قرارات مجلس الامن الدولي .

وبينما اعلنت واشنطن انها ستستخدم حق النقض في وجه اية تعديلات تشعر بانها لن تساعد التحرك نحو ايجاد سلام اسرائيلي ـ عربي ، فان هناك شيئا من القلق لدى اسرائيل من الا تتطابق وجهات نظرها حول التعديلات مع وجهات النظر الاسرائيلية . وقرارات مجلس الامن الدولي الحالية تسمي المسألة الفلسطينية « مشكلة اللاجئين » دون اي ذكر لحقوق الشعب الفلسطيني .

وقد عبرت مصادر اسرائيلية عن قلقها من أن تؤدي السياسة الاميركية التي تقضي بادخال المصالح الشرعية للفلسطينيين كجزء من قضية السلام في الشرق الاوسط الى قيام جهود اميركية من اجل ارغام اسرائيل على التفاوض مع الفلسطينيين ، وهو الامر الذي ما زالت ترفضه حتى الان .

الون لم يخرج عن الخط

● وفي تل ابيب ، صرح متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية بانه لم يتلق معلومات عن خروج وزير الخارجية الاسرائيلي ييغال الون في تصريحات ادلى بها امس الاول عن الموقف المعلن للحكومة الاسرائيلية بشأن المناقشة القادمة التي سيجريها مجلس الامن الدولي .

وكان الون قد صرح لدى وصوله الى واشنطن بان اسرائيل لن تحضر مناقشة الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط يوم الاثنين القادم لان «لمشاركتنا قد تضيف بعدا معنويا» .

وكانت اسرائيل قد وعدت من قبل بعدم الاشتراك في المناقشة اذا حضرتها منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية : ليس لدينا اية معلومات عن اي تغيير في موقفنا .

توضيح

ذكر في « الانوار » يوم امس الاول الاربعاء ، ان الرصاص اطلق على سيارة كانت تقل السيد داني شمعون ، وهو يحاول ايصال شاحنتي طحين الى تل الزعتر .

وقد اوضح مصدر معني ان السيارة كانت في الواقع تقل ممثلين عن الكتائب و « التنظيم » ، الى جانب السيد داني شمعون .

السعودية تؤيد عقد القمة

اعلنت المملكة العربية السعودية امس موافقتها على حضور مؤتمر القمة العربي في المكان والزمان اللذين تتفق عليهما الدول العربية .

وكانت جامعة الدول العربية قد ابلغت الحكومات العربية اقتراحها بعقد مؤتمر القمة العربي القادم في اذار المقبل في مقديشيو عاصمة الصومال .

الرياض ـ أ.ش.أ

عملية سطو غريبة في الروشة

شهدت منطقة الروشة امس ، عملية سلب غريبة .

فقد دخل مسلحون الى احدى البنايات وطلبوا من الحارس ابلاغ السكان ان قنبلة وضعت في المبنى وان عليهم الخروج مع حاجياتهم الثمينة قبل حصول الانفجار .

وتدافع السكان الى الخارج ليجدوا شاحنة في انتظارهم ، توا مسلحون فيها جمع ما حمله السكان واخذوه .

وعاد ساكنو البناية الى شققهم ولم تنفجر القنبلة المزعومة .

كرامي في رد ـ تتمة

وتحت سمعها وبصرها بحجة اقامة التوازن بين القوى لعل بهذه الطريقة يصار الى اضعاف الكل ومنهم السيطرة عليهم . وهكذا تنتهي الامور .

انه منطق ساذج كانت نتيجته ما وصلنا اليه ، واذا بالدولة هي التي تصبح الفريق الاضعف الذي فقد سيطرته وجميع وسائله وخاصة الجيش . ذلك لان التصرفات السياسية الرسمية التي احاطت به ولا انكر سوى تلك التظاهرة الشهيرة التي طبعته بالطابع الطائفي ، وهو غير مسؤول عن ذلك

وهنا لا بد لي ان اسأل مع المتسائلين كيف الخروج من الازمة . لقد قلت واردد بانه متصل هذا التفكير بانزال الجيش الذي لا يمكن انزاله الا باتفاق جميع الاطراف على ذلك . لهذا قلت واردد بان من عنده ميليشيا ومسلحون عليه ان يسحب مسلحيه ، واذ ذاك يستطيع ان ينفذ القانون على الجميع اذ يكون قد اعطي المثل على ارادته في ضبط الامن . وانه لمن المؤسف اننا لاحظنا منذ ايام تصعيدا للموقف عن طريق اجتماعات القمم وما صدر عنها من تصريحات . وكذلك الحصار التمويني وعدم القيام بما يجب لفكه مما ادى لتأزيم الوضع من جديد والعودة الى الاقتتال .

على ذلك فانني اقترح على جميع الاحزاب ان تعلن وقف الاقتتال وسحب المسلحين وازالة جميع المظاهر المسلحة وهكذا تعود البلاد الى الامن والطمأنينة .

فلقد قلت بالماضي ان يدا واحدة لا تصفق واكرر اليوم هذا القول وقلت بان حاميها يجب ان يقوم بما يفرضه الحب لهذا الوطن ولهذا الشعب .